

مصر والسعودية تناقشان مستقبل غزة والسودان

◆ نشر قوة الاستقرار في القطاع

◆ ملاذات وممرات آمنة في الجنوب

◆ ضمان نفاذ المساعدات وإعادة الإعمار

◆ الحفاظ على الوحدة ومؤسسات الدولة

أعلنت وزارة الخارجية أمس، عن اتصال هاتفى بين الدكتور بدر عبدالمعطي وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، وصاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة، في إطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين.

أكد الوزير عبدالمعطي خلال الاتصال اعتراز مصر بعمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، وما تشهده من زخم متمم على مختلف المستويات، مشيراً إلى أهمية البناء على

هذا الزخم خلال المرحلة المقبلة، واستكمال الترتيبات الجارية لعقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الأعلى المصري – السعودي، بما يعكس الإرادة السياسية المشتركة للارتقاء بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين، بما يعزز المصالح العربية والاستقرار الإقليمي.

وتبادل الوزيران الرؤى إزاء تطورات الأوضاع في قطاع غزة، حيث شدد الوزير عبدالمعطي على أهمية ضمان استدامة وقف إطلاق النار، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مؤكداً ضرورة تنفيذ قرار

مجلس الأمن رقم ٢٨٠٣. كما نوه وزير الخارجية إلى أهمية نشر قوة الاستقرار الدولية المؤقتة لمراقبة وقف إطلاق النار، وحماية المدنيين، وتمكين القوات الفلسطينية من تولي مهام إنفاذ القانون في قطاع غزة، إلى جانب ضمان نفاذ المساعدات الإنسانية دون عوائق، وتهيئة الظروف لبدء التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

كما تناول الاتصال تطورات الأوضاع في السودان، حيث أكد الوزيران أهمية مواصلة التنسيق في إطار الآلية الرباعية، بهدف التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار، حيث نوه الوزير

عبد المعاطي في هذا الصدد إلى أهمية توفير ملاذات آمنة وممرات إنسانية آمنة لضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق. وجدد الوزير عبدالمعطي التأكيد على موقف مصر الثابت الداعم لوحدة السودان وسيادته واستقراره، والحفاظ على مؤسساته الوطنية.

وأكد الجانبان في ختام الاتصال أهمية مواصلة التنسيق والتشاور الوثيق خلال المرحلة المقبلة، بما يسهم في دعم الاستقرار الإقليمي، وتعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات الراهنة.

إسقاط الضريبة العقارية في الأزمات



كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك وزير المالية، أنه يجري إقرار حزمة تسهيلات لتخفيف الأعباء والتيسير على المواطنين، موضحاً أنه من المتوقع السماح بإسقاط الضريبة العقارية في الأزمات، وزيادة حد الإعفاء للسكن الخاص إلى ٤ ملايين جنيه، وسداد الضريبة العقارية إلكترونياً، وإسقاط مقابل التأخير في حالات محددة، وأن يكون هناك حد أقصى لمقابل التأخير لا يتجاوز أصل الضريبة، وإصلاح وتطوير وتسهيل آلية الطعن، كما أكد أن «التسهيلات الضريبية» تخفف الأعباء عبر تبسيط الإجراءات وإيجاد حالة من الثقة واليقين مع المجتمع الضريبي، قائلاً: «إحنا بنسأل على الناس بجد.. عاوزين نوسع القاعدة الضريبية ونحسن الخدمات».

وأضاف كجوك، رداً على أسئلة مطورين عقاريين في حوار صريح: «شغلنا الشاغل إزاي نساعد شركائنا ونحفرهم بخدمات ضريبية أفضل»، موضحاً أن هناك ٢٥ إجراءً بالحزمة الثانية من الإصلاحات تلبى طلبات الممولين المتزمين وتحفزهم على الامتثال الضريبي الطوعي.

أوضح وزير المالية أن الحزمة الثانية للتسهيلات للسهيلات الضريبية «فيها حوافز كثيرة تفيد الشركات بمختلف الأشكال بما فيها قطاع التطوير العقاري»، وقال موجهاً حديثه للمطورين العقاريين: «نتطلع إلى أفكاركم الإضافية في مسار تيسير وتبسيط وتوحيد وميكنة المعاملات الضريبية.. فالقطاع العقاري مهم ومؤثر في النشاط الاقتصادي.. ونعمل معكم على تحفيز تصدير العقار». كما أشار إلى أنه من المهم تشكيل لجنة عليا مشتركة لنشاط التطوير العقاري لمرابعة وبحث أي تحديات والعمل على تذليلها.

قال «كجوك»، إنه سيكون هناك «موبايل أبليكشن» للتصريفات العقارية.. للإخطار وسداد

قيمة الضريبة المستحقة بسهولة، مع الإبقاء على سعر الضريبة عند ٢.٥٪ من قيمة بيع الوحدة للشخص مهما كان عدد التصريفات ودون أعباء إدارية إضافية، لافتاً إلى أننا نعمل على إحداث تغيير مؤسسي لضمان الرد السهل والسريع لضريبة القيمة المضافة لتوفير السهولة لشركائنا.

أكد الوزير أن الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية تتضمن منع الإدراج الضريبي بإعفاء توزيعات الأرباح للشركات المصرية التابعة للشركة القابضة المقيمة بمصر، وخصم عوائد القروض الخارجية من الوعاء الضريبي لشركات القطاع الخاص المساهمة في المشروعات الاستراتيجية، وإقرار ضريبة دفعة بدلا من الأرباح الرأسمالية لتحفيز الاستثمار والتداول في البورصة المصرية، فضلاً على مزايا ضريبية لتشجيع قيد الشركات الكبرى والمؤثرة بالبورصة لمدة ٣ سنوات.

أوضح أن الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية تتضمن أيضاً تحفيز الغلق الطوعي للملفات عن الفترتين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ بنظام الضريبة «القطعية»، والنسبية»، استكمالاً لما تحقق العام السابق، إضافة إلى خفض ضريبة القيمة المضافة على الأجهزة الطبية من ١٤٪ إلى ٥٪ فقط.

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمس جنهيات

صفحات

الحق فوق القوة... والأمانة فوق الحكومة

تصدعن حزب الوفد المصري

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة د. عبد السند يمامة

رئيس مجلس التحرير سامى أبو العز

رئيسا التحرير كاظم فاضل - سامى الطراوى

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ - ٢٧ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٩ - السنة التاسعة والثلاثون

أزمة أرض أكتوبر تتصاعد ومجلس الزمالك مهدد بالحل

كتب - مصطفى جويلي:

تصاعدت أزمة أرض ندى الزمالك بمدينة السادس من أكتوبر بعد البيان الصادر عن النيابة العامة بشأن استمرار التحقيقات في شبهات لإهدار المال العام وانتداب لجنة خبراء من إدارة الكسب غير المشروع والأموال العامة، وبت مجلس الزمالك برئاسة حسين لبيب مهدد بالحل حال ثبوت مخالفات مالية وإدارية

مجلس في واقعة أرض أكتوبر خاصة أن وزارة الرياضة تتابع التحقيقات الخاصة بالقضية من النيابة العامة.

وأكد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة أنه حال إدانة مجلس الزمالك سيصدر قرار بحل المجلس وتعيين لجنة مؤقتة لإدارة النادي لحين إجراء انتخابات في أقرب اجتماع للجمعية العمومية موضحاً أن المجلس حتى الآن باق لحين صدور قرار في تحقيقات النيابة.

وعلمت «الوفد» من مصادرهما أن بعض أعضاء المجلس يفكرون جدياً في تقديم استقالة جماعية قبل صدور قرار رسمي بحل المجلس.

الخميس إعلان نتائج ٣٠ دائرة ملغاة غداً.. انطلاق جولة الإعادة للمرحلة الثانية من انتخابات «النواب»



حازم بدوي، نتيجة انتخابات مجلس النواب في ٣٠ دائرة ملغاة بأمر المحكمة الإدارية العليا يوم الخميس المقبل الموافق ١٨ ديسمبر الجاري، ونشرها بالجريدة الرسمية ويجري تدوين الأخبار والجمهوريات بشأن الدوائر محل الإعادة ومحل الانتخاب.

ويتم استئناف الدعاية الانتخابية بجولة الإعادة يوم الخميس المقبل الموافق ١٨ ديسمبر الجاري، ويكون الطعن على قرار الهيئة بإعلان النتيجة خلال ٤٨ ساعة من إعلان النتيجة في موعد أقصاه السبت المقبل الموافق ٢٠ ديسمبر الجاري، وتفصل عشرة أيام تبدأ من يوم الأحد الموافق ٢١ ديسمبر حتى الثلاثاء ٣٠ ديسمبر الجاري.

وتبدأ فترة الصمت الدعاوى يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ ديسمبر الجاري في الساعة ١٢ ظهراً بالتوقيت المحلي لكل دولة ويكون انتخاب الإعادة في الخارج خلال يومى الأربعاء والخميس الموافق ٢١ ديسمبر ١٠ يناير المقبل ويكون انتخاب الإعادة في الداخل يومى السبت والأحد الموافق ٢٢ و ٢٣ يناير المقبل، وتفصل الهيئة في المنظمات الخاصة بعمليتي الاقتراع والفرز وإعلان النتيجة ونشرها بالجريدة الرسمية ويجري تدوين الأخبار والجمهوريات يوم السبت الموافق ١٠ يناير المقبل.

إعادة في دائرة واحدة، ومحافظة الإسماعيلية؛ إعادة في ٣ دوائر، ومحافظة السويس؛ إعادة في ٥ دوائر من أصل ٦، ومحافظة الشرقية؛ إعادة في ٨ دوائر من أصل ٩، ومحافظة القاهرة؛ إعادة في ٧ دوائر من أصل ١٩، ومحافظة دمياط؛ إعادة في دائرة واحدة، بالإضافة إلى محافظة بورسعيد؛

ويدلى المصريون في الداخل بأصواتهم غداً وبعد غد، ١٧ و ١٨ ديسمبر في الداخل، ويتنافس فيها ٢٠٢ مرشحاً على ١٠١ مقعد في ٥٥ دائرة داخل ١٣ محافظة، تضم محافظة الدقهلية؛ إعادة في دوائرها بالكامل وعددها ١٠ دوائر، ومحافظة الغربية؛ إعادة في دوائرها بالكامل وعددها ٧ دوائر، ومحافظة كفر الشيخ؛ إعادة في دوائرها بالكامل وعددها

بتكلفة استثمارية ٢٠٠ مليون دولار مشروع قطري لإنتاج وقود الطائرات من زيت الطعام المستعمل

نحو ٩,٦ مليار جنيه)، ويتم تنفيذ على مساحة إجمالية ١٠٠ ألف ٢م بمنطقة السخنة المتكاملة؛ تقسم إلى ٧٠ ألف ٢م بالمنطقة الصناعية، ٣٠ ألف ٢م بعين السخنة، وتصل الطاقة الإنتاجية السنوية للمشروع إلى ٢٠٠ ألف طن، تشمل المنتجات التالية: (وقود الطائرات المستدام، البيوبروبين، والبيونافتا)، المستخلصة من عملية تكرير زيوت الطعام المستعملة، وتنتج شركة «المانع» القابضة في توقيع عقد توريد طويل الأجل مع شركة «شل» العالمية لوقود الطائرات، لشراء منتجات المشروع كاملة والتي تقدر بنحو ٢٠٠ ألف طن سنوياً، حيث يبدأ توريد الوقود المستدام للطائرات بنهاية عام ٢٠٢٧.

وقال وليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن تحقيق الاستدامة البيئية يعد أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية المنطقة؛ حيث يؤدي مشروع إنتاج وقود الطائرات المستدام ساهل خفض الانبعاثات الصادرة بالبيئة بمعدلات تتراوح بين ٥٠-٨٠٪ مقارنة بالوقود التقليدي، مشيداً بنجاح المشروع في اقتناص اتفاقية توريد أوفتاك مع شركة «شل» العالمية.

والإنتاج خلال السنوات الخمس المقبلة.

وشدد الوزير على أن تحديث الاستراتيجية الوطنية للطاقة يهدف إلى الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٤٢٪ من إجمالي توليد الكهرباء بحلول عام ٢٠٣٠، بما يتيح إعادة توجيه كميات من الغاز الطبيعي إلى صناعات ذات قيمة مضافة أعلى، مثل البروكيمياويات والأسمدة، دعماً لتوطين الصناعات وزيادة الصادرات.

وفي إطار التحول الأخضر، كشف بدوي عن خطة متكاملة لتقليل الاعتماد على الوقود التقليدي وفتح مجالات استثمارية جديدة في مشروعات الطاقة النظيفة

تأمين احتياجات الطاقة لـ ٥ سنوات مقبلة

لأول مرة، تشمل وقود الطائرات الحيوى المستدام (SAF)، والأمونيا الخضراء، والإيثانول الحيوى، إلى جانب رفع كفاءة استخدام الطاقة بنسبة ٨٪، وهو ما أسهم في خفض الانبعاثات الكربونية بنحو ١,٤ مليون طن.

وأشار الوزير إلى أن برامج الشراكة مع الشركات العالمية الكبرى تشهد زخماً متزايداً، حيث تستهدف شركات مثل «إيني» وضع استثمارات بنحو ٨ مليارات دولار، و«بي.بي» ٥ مليارات دولار، و«إركوس» ٣,٧ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، فضلاً عن برنامج طموح للاستكشاف يشمل جفر نحو ٤٨٠ ثراً باستثمارات تقدر بنحو ٥,٧ مليار دولار، منها ١٠١ بئر خلال عام ٢٠٢٦.

كتبت - ولاء وحيد

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الجديدة، مراسم توقيع عقد مشروع شركة «المانع» القابضة القطرية؛ لإنتاج وقود الطائرات المستدام (SAF)، بمنطقة السخنة المتكاملة التابعة للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وتأسيس شركة «ساف فلاي ليمتد» لإنتاج وقود الطيران المستدام، وذلك بحضور وليد جمال الدين، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وعبدالعزیز المانع، الرئيس التنفيذي لمجموعة «المانع» القابضة، ورئيس شركة جرين سكاي كابيتال ومصطفى شيخون، نائب رئيس الهيئة لشئون الاستثمار والترويج.

وقام بالتوقيع على العقد: الزيان أحمد جمال، نائب رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس للمنطقة الجنوبية، وسعد محمد المانع، عضو مجلس إدارة شركة «المانع» القابضة.

ويعد هذا المشروع أول استثمار صناعي قطري داخل اقتصادية قناة السويس، وتبلغ التكلفة الاستثمارية له ٢٠٠ مليون دولار (تعاادل

كتبت - محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الدولة نجحت في تأمين احتياجات قطاعها من الطاقة لمدة خمس سنوات مقبلة، وتجاوزت تحديات الإمدادات خلال فترات الذروة، بالتناوب مع تحقيق تحول نوعي في مسار قطاع البترول، تمثل في العودة التدريجية لزيادة إنتاج الغاز الطبيعي لأول مرة منذ أربع سنوات، وخفض الانبعاثات الكربونية بنحو ١,٤ مليون طن، وتنفيذ ١١٧ مشروعاً لاستخدام الطاقة المتجددة، مع ضخ استثمارات أجنبية مرتقبة تتجاوز ١٦ مليار دولار في أنشطة البحث والاستكشاف

كتبت - نغم هلال:

واصلت اللجنة العليا لاسترداد أراضي الدولة ومستحقاتها برئاسة الفريق أسامة عسكر مستشار رئيس الجمهورية للشئون العسكرية اجتماعاتها لمتابعة ملفات استرداد حقوق الدولة واستثمار أصولها.

وأكدت اللجنة التنسيق بين جهاز استخدامات أراضي الدولة والجهات المعنية لربط قرارات التصالح على مخالفات البناء بمنطقة بحيرتي البردويل والمنزلة بإجراءات التفتين لأراضي الدولة، وعدم استصدار أى تراخيص للبناء على أراض غير ممتنة، مع قيام جهاز استخدامات أراضي الدولة بحصر الأحوزة العمرانية للمناطق السكنية المأهولة ويصعب عزلتها ونقل ولايتها إلى المحافظة للبدء في إجراءات تقنينها وفقاً للقانون ١٦٨ لسنة ٢٠٢٥.

كلت اللجنة أيضاً هيئة السكك الحديدية بمصر كافة أصولها على مستوى الجمهورية والقيم الإيجارية المتحققة منها والتنسيق مع لجنة إنفاذ القانون لإزالة كافة التعديلات الواقعة على أى مساحات مملوكة لها.

كما كلت اللجنة الهيئة العامة للأثار بحصر الأراضي التابعة لها

حصر أصول السكك الحديدية والإصلاح الزراعى والآثار تمهيداً لاستثمارها

والتعامل الفوري بالتنسيق مع لجنة إنفاذ القانون لإزالة أى تعديلات واقعة عليها.

قال اللواء عبدالله عبدالغنى رئيس الأمانة الفنية إن الفريق أسامة عسكر رئيس اللجنة كلف أيضاً هيئة الإصلاح الزراعى بحصر كافة أراضيها سواء الأراضي الفضاء وخطوط استثمارها، أو المشغولة من جهات حكومية والمباني السكنية التابعة لها سواء المخصص منه للسكن الإدارى أو المستغل في صور أخرى على أن يتم هذا خلال شهرين وعرضه على اللجنة العليا، مع التزام هيئة الإصلاح بعدم إصدار أى عقود بيع للأراضى التابعة لها بعد أكتوبر ٢٠٢٤، وأن تقتصر العقود الجديدة على الإيجار بما لا يقل عن التقييم الذى تقرر اللجنة العليا للتأمين، وتحرير محاضر جنائية ضد من يرفضون توقيع عقود الإيجار تمهيداً لاسترداد الأراضي.

الجنة العليا أكدت أيضاً قيام جهات الولاية المختلفة بنقل ولاية أى مبانى حكومية على أراضيها إلى المحافظات المعنية لاتخاذ إجراءات حصرها ومتابعتها صيانتها ومراجعة صور استغلالها واستثمارها بالشكل الأنسب وفقاً للقانون.

سعر النسخة فى الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

٢٥



قضية وراى

بقلم:

محمد بحيرى

قليل من «الكن»

فجأة، اشتعلت «السوشيال ميديا» بحادثة فى بلدى المنوفية، وهى حوالت متكررة لرجل اهتم بقتل زوجته.

كاد الأمر أن يمر بكل حادث منذ بداية البشرية.. قاتل ومقتول.. هما الجديدة الجديده أن حوالت من أسرة المتهم، نقلت محاكمة «السوشيال» من المتهم إلى محاكمة ثقافة اللؤم والكن، وهى ثقافة غالبة فى الريف لمن عاش فيه مثلى، وانتقلت إلى المدن أيضاً، وأصبحت نراها فى كل شيء من الفاحشة إلى السياسة.

والمنوفية هى القلب التاريخى للريف المصرى، وأكثر من تمتع بالخصوصية، وأكثر من حافظ على بقايا الإرث المصرى العتيق، لأنها معزولة طبيعياً بفرعى النيل من الشرق والغرب والكن، لا يرتبط بالمنوفية فقط.. بل يرتبط ارتباط مصر بالدولة المركزية قبل ٥ آلاف عام وأكثر.. وبينما كان أجدادنا المصريين يزعرون القمح والشعير والبرسيم، فإنهم كانوا يلا شك يحصدون معه «الكن»، لأن الدولة ستطلب الضريبة، والضريبة تعنى خسارة، والخسارة تحتاج إلى مكر وخديعة لتقاها وعدم الدفع.

شعب يعيش على الزراعة، ودولة تتحكم فى المياه، وتجبى الضرائب، وتحدد مكان ظهور «الكن» فى المنوفية، التى كانت تسمى عبودية مقلدة.

قليل من الكن يكفى للنجاح من الحكومه.

وبينما فى الصعيد، كانت هناك فرصة للهروب فى الجبال للاختباء والعودة لاحقاً إلى القرية، وبينما فى المدن الساحلية هناك فرص أخرى للتجارة والصيد، كانت الدلتا موعماً من المنوفية والشرقية والغربية والبحيرة والمقصورة، لا تملك فرصاً بدلية.

فإذا غصبت عليك الحكومه، فهذا يعنى الجوع والعطش والموت.

طوال الألف الخمسة، عرت على المصريين حكومات وطنية وأخرى اجنبية تالية للتوارة، وممرت معها قوت من العدل وقرون مضاعفة من الظلم.. وأدافع لم يتغير كثير.

وكذا ظهور «لؤم الغالغين»، ذلك المصطلح الشعبي التاريخى الذى يعبر عن البغاء، والكر الذى كان يلجأ إليه الغالغ المصرى للحفاظ على حقوقه والهروب من ظلم السلطة والاستغلال.

فى فترة تاريخية مثل حكم محمد على كان الباشا هو التاجر الوحيد والصانع الوحيد، وكان التجديد الإيجارى.. فكان مكر الفلاح هو وسيلة النجاة، تارة بالتظاهر بالقفر وتارة بالتظاهر بالرخس أو خداع السلطات للهروب من الضرائب أو العمل الشرسى لدرجة أن نقفاً أحدهم عينه ويضع أصبعه أو يقبض أنفه للهروب من «الجديدة»، التى كانت تمنى عبودية مقلدة.

أعرف حكاية متواردة عن فلاح كفيف، ملو به لدفع المال.. وعندما ذهبوا إلى منزله، دخل المعتدرة ووضع قطعة ذهبية داخل فيه، حتى إذا ذهب معهم وضربوه يسبع ليل حتى حان: إذا أشدت الضرب سيدفع القطعة الذهبية، وإذا كان ضرباً خفيفاً وأهانة فسيحتفظ بها داخل فيه.

وعندما وصل إلى دور العادة، بدأت فحلة التعذيب والأهانة، فظل صامئاً وهم يصبرونه بالصم والبصم ويبصونه، ويسألونه عن «المال» وهو صامت لا يرد.

فامر المعتدرة بتركه لأنه «راجل كفيف وقصير.. فنكروا قيده»، ومن غبط الجلال أن لكه فى وجهه بقرة، فخرجت القطعة الذهبية من فيه، ودفع المال وقبض «عقبة ساخنة».

كان «لؤم الغالغين»، تعبيراً عن النكاه البرئى والمكر للنجاح من الظلم فى ظروف قاسية، تكون تحول تدريجياً إلى ثقافة مع انحسار ظلم الدولة، ليسمح طريقة لعيش فى المجتمع.

طريقة فحة لتزيف الحقائق، واغصاب الحقوق، وأذى الجار، وكل أعمال بالباطل، والتعبر من الانترنات، والانتصار على الأخراج بأى طريقة.. كل الأدعاء بالمظلومية.

فى ثقافات قديمة، يروج البعض إلى ثقافة «اللؤم» مع «التقية».. والأخيرة هى مصلح شعبي يشير إلى عبارة إلهام الإيمان الحقيقي أو إخفاء الانتماء العقائدى أو التصرف بطريقة تتعارض ظاهرياً مع المعتقد الباطنى، وذلك معاً من الضمر أو الإكراه أو الأذى الذى قد يلحق بالشخص أو جماعته.

لكن الترويج برى حقيقى.. فالتقية تحدثت عن إخفاء الإيمان وليست الشهادة الزور، أو التحليل على المجتمع والسماء وأصحاب التواطى الأبية.

كما أن ثقافة الوراثة فى سورة القدر، «وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ» بعيدة هى الأخرى، لأنها تعنى العصامية والتبنيين.. عن استخدام الدين اللزج.. ومنها نرى المكيح الجانيغ يعيب أبوجه أو كونه أصلاً استراتيجياً، وأكاد فى مقابلة على «الكن» فى الكهن.

وهكذا التقية شري، والمهانة شري.. والكن شيء آخر، اكوتى بناره كثور..



بقلم:

أشرف عزب

سعيكم مشكور يا وزارة!

إثر ملاحظات وفاء الطالب اأهم عاظم بمدرسة المتفوقين العلوم والتكنولوجيا بنينى سويف، ومطالباات بالتحقيق فى شبهة إهمال دفع الطالب حياته ثمناً لها، قامت وزارة التربية والتعليم بنشر بيان رسمي توضح تلك الملاحظات، وقبل أن نتناول ما جاء فى البيان، نتقدم أولاً بخالص الشكر إلى معاهلتي بنينى سويف الذى أحال الواقعة إلى النيابة العامة فى انتظار ما تسفر عنه التحقيقات.

حدثت الوزاره فى بيانها أنه، ونشرت الوزاره بيانها الأريبع، ١٠ ديسمبر فى الثامنة والثلاث مساءً، خلال تلك الفترة أشرت الوزاره تحقيقاً موسعاً ثم أصدرت لنا هذا البيان حرصاً منها على كشف جميع التفاصيل، وأيضاً حفاظاً على ما تم تداوله من معلومات غير صحيحة.. فقمنا هنا أن هناك معلومات خاطئة تم تداولها قبل بحالة التحقيق، وبأنه لا البيان له نشر كيكاة واحدة عن ماعية تلك المعلومات الخاطئة، واكتفت الوزاره بنشر ما توصلت إليه، دون أن نعرف من من قامت بإجراء هذا التحقيق الموسع، وقد شمل شهود عيان داخل المدرسة مثل الطلاب أكثفت بمبادرة المدرسة فقط... المهم هنا أن إجراء تحقيقاً موسعاً.

أوصحت الوزاره فى بيانها أنه بتاريخ السبت ٢٠٢٥/١٢/٢٠، وتواصل والد الطالب مع الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة عبر واتس آب، وأرسل صورة للطلاب وهو على فراش المرض، وقامت إدارة المدرسة بضرورة بقاء الطالب على المنزل حتى تمام شفاة، على أن يزود المدرسة بتقرير وشهادة مرضية، مع التأكيد بان الامتحان سيتم إعادته للطالب لاحقاً حفاظاً على صحته... اعتقد هنا أن اللجنة التى قامت بالتدقيق أخذت كل الإجراءات اللازمة للأخصائى الاجتماعى وأطلقت فوراً على البعثات المتابعة ليه وبين والد الطالب، هنا بدا البيان بهيئة الأداة لإخلاء مسؤولية المدرسة فى الواقعة ونفى شبهة الإهمال عنها، ظاهراً أن إدارة الحد جاء إلى الفور، مع التأكيد بان الامتحان سيتم إعادته حفاظاً على صحة الطالب.

انتقل بيان الوزاره إلى صباح الأحد ٢٠٢٥/١٢/٢١، وقال إن إدارة المدرسة فوجئت بحضور الطالب بصحة والده الذى أهدأ بتحسن حالته، رغم علامات الإعياء الواضحة، فقامت إدارة المدرسة والإخصائى الاجتماعى بإيلاء على الأمر بعد إمكانية بقاء الطالب داخل المدرسة، حرصاً على سلامته وسلامة زملائه، إلا أن ولى الأمر صر على ترك نجله بالمدرسة معلاً عدم قدرته على اصطحابه مرة أخرى للمنزل، ثم أنصرف... دون تاتى الخطوة الثانية بإلقاء المسئولية على الأب المكونم الذى فقد وليمه... لاحظ صياغة تلك الجملة «إلا أن ولى الأمر أصر على ترك نجله بالمدرسة... ثم أنصرف... لإيمان القاء المسئولية على ولى الأمر».

بعد تبيينات الإخصائى الاجتماعى، ظهر دور الطيبية فى البيان التى لاحظت حالة الإعياء الواضحة على الطالب، وأوصت بضرورة إجراء كشف خارجى، وقد تم التوصل مع ولى الأمر مرات متتالية لضرورة حضوره، إلا أن الظروف حالت دون وصوله، وبناء عليه، قام الإشراف الطبى بمزل الطالب بنى فحة إلى مصرع العلاج المبدئى وفق الإجراءات المتأخذة... هذا البين وحده فى هذا البيان رغم إيمانه فى إظهار ولى الأمر بأنه المسئول عن تدور حالة نجله الصحية، إلا أنه فى الوقت ذاته يكشف عن جريمة إقصائية فى حق الطالب من قبل المدرسة التى أوصت بضرورة نقله لإجراء كشف خارجى ولم تفعل عندما وصل الأب، فهل يمكن أن توضع الوزاره ما هى الإجراءات التى تمت لكشف الخارجى لمثل هذه الحالة المرضية؟

انتقل البيان إلى صباح الاثنين ٢٠٢٥/١٢/٢١، وقال إن حالة الطالب ساءت، ما استعصى قيام المدرسة بنقله فوراً إلى مستشفى بنى سويف العام حفاظاً على سلامته، وإيلاء على الأمر بكل ما تم من إجراءات، وهنا يجب أن نسلح له شكراً فقد قامت المدرسة بنقله فوراً... بعد أن ساءت حالته... فهل يمكن أن يخبروا أحد ما مدى هذا السوء الذى استدعى شفاة فوراً... وماذا فقمنا من بداية البيان الذى أشار إلى حالة الإعياء الشديد للطالب ومنذ وصوله (وبعد حضور ولى الأمر كما جاء فى البيان) أصر على نقل نجله إلى التأمين الصحى على مسئولية الكاملة، ووقع على إقرار رسمى بذلك... ماذا تعنى لك الجمل؟

الخلاصة: أن بيان الوزاره أراد أن يدفع عن المدرسة شبهة الإهمال وأن يُخلى مسئوليتها عن الواقعة، ويبرزها من المعلومات التى وصفها بأنها غير صحيحة وتم تداولها عبر منصات التواصل الاجتماعى، ولم يكتف بذلك بل قام بقصد أو بدون قصد، بتحميل ولى الأمر المسئولية الكاملة عن تدور حالة نجله الصحية، وكانت سبباً فى وفاته، دون مراعاة الظروف الخاصة لأسرة الفتيد، وحالة العزن التى تعيشها الآن.

أخيراً: **الاحتتمت الوزاره بيانها بخالص التعازى لأسرة الطالب.. ونحن نرد عليها، سعيكم مشكور يا وزارة!**

Azb845@gmail.com



تقرير: سحر رمضان

مع إيران وحزب الله وجاعات العملية كملقة منظرية لعودة الحرب مع الكيان الصهيونى فى المنطقة بعد حرب الـ ١٢ يوم فى يونيو الماضى وفى ظل انتهاكات الاحتلال لانفاق وقف إطلاق النار الموقع مع لبنان وتضاعف المطالبات بالاحتلال بنيامين نتنياهو، لعبت المقاومة اللبنانية على نهاية العام الجارى.

ووصل المبعوث الأمريكى توم باراك إلى الأراضى الفلسطينية المحتلة للقاء رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لبحث استعدادات بدء المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى قطاع غزة.

وتأتى الزيارة على وقع تطورات إقليمية متداخلة، حيث يواصل الاحتلال الإسرائيلى عدوانه على جنوب لبنان، بينما تسعى الولايات المتحدة إلى منع انزلاق الأوضاع نحو مواجهة إقليمية واسعة.

وأعلنت الهيئة البث الإسرائيلىة عدم موافقة أى دولة حتى الآن على الأضامة لقوة الاستقرار الدولية المقرر تشكيلها فى غزة بموجب خطة ترامب.

وحاول نتنياهو استثمار العملية إلا أن تفاصيل الهجوم أربك حسابات نتنياهو، وكذلك الخطأب الإسرائيلى حول ربطه بمعامدة السامية، بعدما كشفت التحقيقات أن الرجل الذى تصدى لأحد منفذى الهجوم وانتزع سلاحه كان مسلماً، فى مشهد لقى إشادة واسعة داخل المجتمع الأسترالى.

«واشنطن» تضغط على دمشق وتواجه إسرائيل

هجوم تدمر يرفع مستوى التحذيرات الأمريكية



الامريكيين بمزيد من المعلومات الاستخباراتية عن تنظيم داعش لتأكيدهم من شن هجوم انتقامى واسع النطاق مؤكداً أن ما جرى لن يقوض حجة الشرح بأنه يمثل سداً مئيعاً من وجه المتطرفين داخل البلاد.

من جانبه قال توم باراك، المبعوث الأمريكى الخاص إلى سوريا وأحد أبرز مهندسي سياسة ترامب فى الشرق الأوسط، إن الاستراتيجية الأمريكية تقوم على تمكين الشركاء السوريين الألفاء بدعم عمليات أمريكى محدود من أجل التصدى لتنظيم داعش وتجنب الانخراط فى حرب أمريكية واسعة النطاق جديدة فى المنطقة.

تحرير الشام الفرع السابق لتنظيم القاعدة الذى قاد الهجوم على النظام فى ديسمبر من العام الماضى.

وأوضح المصدر أنه إذا ثبت أن المنفذ ينتمى إلى داعش فإن هدفه كان إفشال التعاون الأمنى مع الولايات المتحدة مشيراً إلى أن من بين المستفيدين المحتملين من الهجوم، أيضاً قوات سوريا الديمقراطية التى يقودها الأكراد والتي تعد منافساً لهيئة تحرير الشام لكنها حليف رئيسى لواشنطن وتعرض لضغوط أمريكية للانضمام فى الدولة السورية الجديدة.

ورجح المصدر أن يدفع الحادث الرئيس أحمد الشرق إلى تزويد

كتبت - أمانى زكى:

التقى أمس الاثنين مبعوث الرئيس الأمريكى، توم باراك، برئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو فى إطار جهود واشنطن للدفع نحو اتفاق أمنى بين سوريا وإسرائيل. ونقلت قناة «١٢» (News 12)، عن مصادر مطلقة أن براك سيعرض خلال اللقاء مجموعة من الخطوط الحمراء، التى تعدد النشاط العسكرى الإسرائيلى داخل الأراضى السورية.

وأوضحت المصادر أن الولايات المتحدة كانت قلقة من كثرة العمليات الإسرائيلىة فى الجنوب السورى، والتى قد تهدد استقرار البلاد، مؤكدة أن إدارة الرئيس دونالد ترامب تسعى للتوصل إلى اتفاق أمنى لتفادى أى تصعيد محتمل. فيما كشفت صحيفة ذا ناشونال عن ضغوط أمريكية مكثفة على دمشق لتشديد قبضتها على المتطرفين داخل أجهزتها الامنية وجاء ذلك بعد مقتل جنديين أمريكيين ومترجم فى هجوم نفذته عناصر مشق من قوات الأمن السورية فى منطقة تدمر المحاصرة خلال اجتماع مسؤولين أمريكيين وسوريين، حيث تعهد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالرد على الهجوم وأصفا المنفذ بأنه ينتمى إلى تنظيم داعش.

وقالت وزارة الداخلية السورية إن المهاجم كان واحداً من بين نحو خمسة آلاف مجند أمنى جديد فى المنطقة مؤكدة أن صلاته المزعومة بتنظيم داعش لا تزال قيد التحقيق، وأعلنت الوزارة اعتقال خمسة أشخاص خلال مدامهة فى مدينة تدمر.

وتوقع مصدر خبير فى الشأن السورى ومقيم فى الأردن أن تطالب الولايات المتحدة ببرنامجة شاملة لأعضاء الجهاز الأمنى الجديد الذى حل محل نظام الأسد السابق مع فرض تدقيق أمنى أكثر صرامة على المرشحين للانضمام إليه وإضاف أن واشنطن قد تمارس ضغوطاً مباشرة على السلطات السورية للحد من نفوذ المنشعبين الذين كوّنوا على دوههم فى الاطاحة ببشار الأسد عبر منحهم مناصب أمنية حساسة.

وقال المصدر الأردنى قد يكون هناك آلاف مثل منفذ هجوم تدمر داخل النظام وإضاف أن السلطات الجديدة سارعت منذ سقوط الأسد إلى تجنيد ما لا يقل عن مئة ألف رجل معظمهم من السنة وجميعهم من مؤيدي هيئة

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. نتواصل مع الأجيال

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتخيل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تفتية كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

خدمة العملاء: 19220

129

٢ شارع النخيل - المنطقة الجديدة - القاهرة

تليفون: ٢٤١٨١٠٣ - ٢٤١٨١٤٤

فاكس: ٢٤١٨١٠٧



التخلي عن أى أراض تخضع حالياً لسيطرته.

واستضاف المستشار الألماني - فيريدريش ميرز، هذه المحادثات فى برلين وأدلى بتصريحات مقتضية قبل أن يترك الأطراف للتفاوض وفق ما أفاد به مصدر مطلع على الاجتماعات على أن يصل قادة أوروبيين آخرون إلى ألمانيا للمشاركة فى جولة جديدة من المحادثات، وكان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين قد طالب مراراً أوكرانيا بالتخلي رسمياً عن طموحاتها فى الانضمام إلى الناتو وسحب قواتها من نحو ١٠٪ من إقليم دونباس الذى لا تزال كيف تسيطر عليه كما تشدد موسكو على ضرورة أن تكون أوكرانيا دولة محايدة وأن لا يتمركز أى أراضيهما أى وجود عسكري تابع للحلف. وقالت مصادر روسية فى وقت سابق من هذا العام أن بوتين يسعى للحصول على تعهد مكتوب من القوى الغربية الكبرى بعدم توسيع حلف الناتو شرقاً وهو ما يعنى فعلياً استبعاد عضوية أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا وغيرها من الجمهوريات السوفيتية السابقة بشكل رسمى.

وكان زيلينسكى قد دعا فى مناسبات سابقة إلى سلام كريم يضمن عدم تعرض أوكرانيا لهجوم روسى جديد فى المستقبل ومع تصاعد الضغوط التى يمارسها ترامب لدفع كيف نحو توقيع اتفاق سلام يتماشى فى مراحله الأولى مع مطالب موسكو أنهم زيلينسكى روسيا بالسعى إلى إطلاقه أمد الحرب من خلال تكتيك القصف على المدن واستهداف البنى التحتية الحيوية بما فى ذلك شبكات الطاقة والمياه.

واعتبر إرسال «ويتكوف» لقيادة هذه المفاوضات إشارة إلى أن واشنطن رأت فرصة حقيقية لتحقيق اختراق سياسى بعد قرابة أربع سنوات على الغزو الروسى الشامل لأوكرانيا فى فبراير ٢٠٢٢. ورفض الوقت نفسه تعمل بريطانيا وفرنسا وألمانيا على تعديل وتحسين المقترحات الأمريكية التى تضمنتها مسودة تم الكشف عنها للنسخ الماضى ودعت إلى تنازل أوكرانيا عن مزيد من الأراضى والتخلي عن طموحاتها فى الناتو وقبول فرض قيود على حجم وقدرات قواتها المسلحة وهو ما وصفه الحلفاء الأوروبيين بأنها لحظة حاسمة قد ترسم مستقبل أوكرانيا.

«صناعية سوهاج».. بوابة جديدة للاستثمار



والمنطقة الصناعية بحى الكوثر من أقدم المناطق الصناعية بسوهاج وتقع شرق نهر النيل فى بداية طريق الصيدى / البحر الأحمر وعلى طريق القاهرة أسوان الشرقى وتبعد ١٢ كم عن مدينة سوهاج ونهر النيل والسكة الحديد وطريق سوهاج الزراعى الغربى وتبعد ٥٥ كم عن جامعة سوهاج الجديدة ومدينة سوهاج الجديدة ومطار سوهاج الدولى والطريق الصحراوى الغربى وتبلغ مساحتها ٥٠٠ فدان وبها مشروعات تمت الموافقة عليها بإجمالى ٢١٧ مشروع يوفر ١٤٥٤٢ فرصة عمل وبها مشروعات بدأت الإنتاج بـ١٩٨ مشروع يوفر ١٠٢٩٦ فرصة عمل وبها مشروعات جار الإنشاء بلغت ١٠٧ مشروعات توفر ١١١٤ فرصة عمل وبها مشروعات تسلمت الأرض ولم تبدأ التنفيذ بلغت ١٢ مشروعا يوفر ٢٢ فرصة عمل.

والمنطقة الصناعية بغرب طهطا وتم تطويرها من خلال أعمال الترفيق والتي شملت توصيل «مياه الشرب والصرف الصحى وشبكات الحريق والكهرباء والاتصالات والغاز الطبيعى» بتكلفة إجمالية بلغت ٩٩٧ مليون و٧٨ ألف جنيه تقريبا. وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية بغرب طهطا حوالى ٩١٢ فدان وأعمال المرحلة الأولى من تنفيذ البنية التحتية تستهدف ٢٣٠ فدان والمرحلة الثانية تستهدف مجمع الأثاث بمساحة ١٧٠ فدان والمرحلة الثالثة والرابعة تستهدف التوسعات بمساحة ٥١٢ فدان والمنطقة الصناعية تساهم بقوة فى تحسين بيئة العمل وخلق مزيد من فرص العمل لشباب سوهاج حيث وصلت النسبة الإجمالية لتنفيذ الأعمال إلى ٤٥٦ ٪ ونسبة تنفيذ أعمال مياه الشرب والصرف الصحى ٣٩٢٪ وأعمال الكهرباء ٦٣ ٪ وأعمال الغاز الطبيعى ٦٥٪.

وتبلغ المساحة الكلية للمنطقة الصناعية بغرب جرجا ١٠٨٩ فداناً وتستهدف الأعمال تنفيذ البنية التحتية للمنطقة القائمة بمساحة ٣٢٧ فداناً، فرص عمالة ولذلك قامت المحافظة بإنشاء المناطق الصناعية بالكوثر والأحايوة شرق وغرب طهطا وغرب جرجا مجمع الصناعات الصغيرة تمثيا مع طبيعة المشروعات والتوزيع الجغرافى للسكان، وتم تقسيمها إلى مراحل حسب الاحتياج ونوعيا إلى قطاعات (كياوية – هندسية – غذائية – خشبية ومواد بناء – أعلاف – نسج وملابس جاهزة) مع تخصيص نسبة ١٠٪ للصناعات الصغيرة. ومن أحدث المناطق الصناعية بالمحافظة المنطقة الصناعية بغرب جرجا، والتي شهدت فى الفترة الماضية قيام رئيس الجمهورية بافتتاح عدد من المشروعات بى عبر تقنية الفيديو كونفرانس أثناء زيارته للمحافظة.

وأضاف نائب محافظ سوهاج أن المناطق الصناعية هى إحدى السبل الرئيسة للتنمية وخلق فرص عمالة ولذلك قامت المحافظة بإنشاء المناطق الصناعية بالكوثر والأحايوة شرق وغرب طهطا وغرب جرجا مجمع الصناعات الصغيرة تمثيا مع طبيعة المشروعات والتوزيع الجغرافى للسكان، وتم تقسيمها إلى مراحل حسب الاحتياج ونوعيا إلى قطاعات (كياوية – هندسية – غذائية – خشبية ومواد بناء – أعلاف – نسج وملابس جاهزة) مع تخصيص نسبة ١٠٪ للصناعات الصغيرة. ومن أحدث المناطق الصناعية بالمحافظة المنطقة الصناعية بغرب جرجا، والتي شهدت فى الفترة الماضية قيام رئيس الجمهورية بافتتاح عدد من المشروعات بى عبر تقنية الفيديو كونفرانس أثناء زيارته للمحافظة.

سوهاج - مظهر السقطى:

محافظة سوهاج تتوسط محافظات جنوب صعيد مصر وتتميز بموقعها الجغرافى ومناخ معتدل معظم أشهر السنة يمر بوسطها نهر النيل وتمتص شبكة طرق داخلية تربط مدينتها وقراها وكذلك شبكة طرق إقليمية «مطار دولى وطريق الصعيد البحر الأحمر وسكك حديدية وملاحة نهريه وطرق برية».. سوهاج يوجد بها أربعة مناطق صناعية هى المنطقة الصناعية بالكوثر والمنطقة الصناعية بالأحايوة شرق والمنطقة الصناعية بغرب طهطا والمنطقة الصناعية بغرب جرجا، وهى أحدث المناطق الصناعية بالمحافظة، وقدمت القيادات التنفيذية الكثير من التسهيلات لجذب المستثمرين بهذه المناطق التى تمتاز بمقومات كثيرة وجهود مكثفة فى الإنهاء من البنية التحتية وتوفير كافة المرافق الهامة والحماية

وتعمية المناطق الصناعية بحافظة سوهاج وتطويرها يمثل الحل الوحيد لدفع عجلة الاستثمار وحل مشكلة البطالة التى تعاني منها المحافظة وأن المنطقة الصناعية بغرب جرجا تعد من المناطق الواعدة لأنها تمثل نقطة التقاء بين كبار المستثمرين وأصحاب المصانع وصغار المستثمرين فى مكان واحد.

ومن جانبه قال الدكتور محمد عبد الهادى، نائب محافظ سوهاج، إن التنمية الصناعية هى المحرك الرئيسى للنمو وجوهر التنمية الاقتصادية ومقياس التقدم الاقتصادى فى العصر الحديث، وتتوافر بسوهاج العديد من الخامات الاقتصادية والثروات المعدنية ومواد البناء والمواد المخبرية فى المناطق الجبلية المحيطة بها وبكميات كبيرة ويمكن استغلالها واستثمارها لزيادة التنمية وتشغيل الأيدى العاملة



يعيشى يا بلدى

يقلم:

هشام الهلوتى

محمد عبدالواحد..

رحيل هادى وسيرة عطرة

خمسة أيام مرت على رحيل الأخ والصديق وعشرة العمر محمد عبدالواحد الذى وافته المنيعة عقب إجراء عملية قلب مفتوح بمعهد ناصر ولم أتمكن أنا وكثيرون غيرى ممن غمرهم بحجاملاته فى السراء والضراء من وداعه أو المشاركة فى جنازته، أو حتى فى واجب العزاء وهو الذى لم يتأخر على مدى أربعين عامًا من مشاركة جميع الزملاء أفرانهم وأحزانهم.

محمد عبدالواحد لم يكن مجرد اسم فى بلاط صاحبة الجلالة، بل كان روحًا حاضرة، وقلبًا مفتوحًا يتسع للجميع، وأخًا حقيقيًا قبل أن يكون صديقًا أو زميل مهنه.

عرفته منذ حوالى ٣٥ عامًا عندما بدأ مشواره سكرتيرًا للتحريير بجريدة الوفد وكان أهم ما يميزه سماحة الوجه، وطيبة القلب ونقاء السيرة وجبه للجميع، وحتى بعد أن انتقل للعمل بجريدة أخبار اليوم لم ينقطع يومًا عن زملاء الوفد، وكنا جميعًا ننتظر منه رسائل التهنية بالأعياد، واتصاله من آن لآخر للاطمئنان على أحوالنا.

فقد كان أخى محمد عبدالواحد يحق صائنًا للبهجة ونموذجًا يحتذى فى مائة ونبل الأخلاق، ومثالًا نادرًا للمجاملة والوفاء، حاضرًا فى أفران زملائه وأحزانهم، أنا شخصيًا أتذكر جيدًا أنه كان أول الحضور يوم فرحى قبل حوالى ٢٧ عامًا وظل طوال الليلة يرحب بالزملاء وينتقل من مكان إلى آخر ليحيط الجميع بمعجته وخفة ظله وكرم أخلاقه، وفى العزاء والمواساة لم يتأخر يومًا عن أحد ولم يكتف برسالة أو اتصال، بل بالحضور والمواساة والوقوف إلى جوار الجميع دون تفرقة فكان يعتبر المشاركة فى العزاء واجبًا إنسانيًا لا يحتمل التاجيل.

ورغم أن طبيعة عمله سكرتيرًا للتحريير بعيدة بعض الشيء عن الكتابة إلا أنه صنع لنفسه مساحة من التميز والإبداع ككاتب مقالات فكان قلمه رشيًا شريًا، وأسلوبه عميقًا فلم يحمل قلمه يومًا إلا دفاعة عن حق، أو نصرة لقضية، أو بحثًا عن حقيقة، ولم يكن يسعى لبريق زائف أو مجد شخصى، بل كان همه دائمًا أن يؤدى رسالته بأمانة وشرف.

برحيل محمد عبدالواحد الهادئ فقدت الصحافة قلمًا نزيها، وفقدنا أخًا عزيزًا وإنسانًا خلوًا نادرًا، من أولئك الذين يمررون فى الحياة كالطيف، وسيظل اسمه حاضرًا فى القلوب، وستبقى سيرته الطعرة الطيبة عزاءً لكل من أحبه وعرفه عن قرب.

رحم الله محمد عبدالواحد، وأسكنه فسيح جناته، وجعل ما قدمه من كلمات صادقة، وأعمال مخلصه فى ميزان حسناته، وألهم أهله وأصدقاه ومحبيه الصبر والسلوان.

«شط جريبة».. تفرق وسط صمت المسؤولين



دمياط.. إيمان البولاقى:

فى مشهد يختزل فشل الحلول الخدمية الزمن، تعيش قرية «شط جريبة» التابعة لمحافظة دمياط واحدة من أسوأ الأزمتات الإنسانية. بعد أن حاصرتها مياه الأمطار والصرف الصحى، لتتحول القرية إلى منطقة معزولة بالكامل، ويترك سكانها يواجون مصيرهم وحدهم.

المياه غمرت الشوارع والمداخل، وحولت القرية إلى بحيرات راكدة تفصل بين المنازل، وتمنع أى حركة طبيعية، فى ظل غياب تام لأى تدخل فعلى، ما أدى إلى شلل كامل للحياة اليومية وتهديد مباشر لأرواح المواطنين وممتلكاتهم.

حماص مائى يشل الحياة ويهدد المنازل
أكد الأهالى أن ارتفاع منسوب المياه بلغ مستويات غير مسبوقة، ما جعل الدخول أو الخروج من المنازل مغامرة خطيرة، خاصة لكبار السن والأطفال، فى وقت بات فيه القرية محرومة من أسسط مقومات الأمان.

وقال سيد أحمد، أحد السكان: نحن محاصرون داخل بيوتنا، نحتاج تدخلًا فوريًا وليس عودًا، مضنًا بقوة لشفت المياه وفتح ممرات آمنة قبل أن تقع كارثة حقيقية».

فيما حذر محمد أحمد على من استمرار الأزمة دون حلول، مؤكدًا أن المياه بدأت تشكل خطرًا حقيقيا على أساسات المنازل والممتلكات الخاصة، خاصة مع استمرار سوء الأحوال الجوية خلال فصل الشتاء، ما يندر أنبهاتر احتملة.

أسر مشردة وتعطل الدراسة

وأضاف سيد على أن الوضع خرج تمامًا عن السيطرة، قائلًا: «القرية مشلولة، المياه تحاصر البيوت، ولا توجد أى حركة طبيعية، الوضع كارثى بكل المقاييس».

وأكد مدير عيسى أن الأزمة أجبرت بعض الأسر على ترك منازلها والبيت خارج القرية أو اللجوء إلى أقارب فى مناطق أقل تضررًا، بينما اضطر آخرون إلى منع أبناهم

من الذهاب إلى المدارس، بعد أن تحولت الشوارع إلى مستنقعات مائية.

أزمة مزمنة وصمت يتكرر كل شتاء

وشدد الأهالى على أن ما يحدث اليوم ليس طارئًا، بل أزمة متكررة تعانى منها القرية منذ سنوات، بسبب طبع مياه الصرف الصحى التى تغرق الشوارع وتتسلل إلى المنازل، مسببة انتشار الأمراض والأوبئة، فى ظل غياب حلول جذرية من مسئولى المحافظة.

مطالب عاجلة قبل فوات الأوان

وطالب سكان «شط جريبة» محافظ دمياط وكافة الأجهزة التنفيذية بالتدخل العاجل والفورى، عبر الدفع بمعدات شفط عالية القدرة، وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحى، ورفع المياه بشكل كامل، مؤكدين أن التأخير قد يحول الأزمة إلى كارثة إنسانية حقيقية يصعب احتواؤها لاحقًا.

واختتم الأهالى استغاثتهم بالتأكيد على القرية تفرق أمام أعين الجميع، وأن أى تقاعس إضافى قد يؤدي إلى خسائر جسيمة فى الأرواح والممتلكات.

مركز طب الأسرة بـ«العركى»

٧٥ مليون جنيه خلف الأبواب المغلقة..



قنا - محمد عبد الصبور:

فى الوقت الذى يبحث فيه المواطن البسيط عن سرير علاج أو طبيب ينقذه من طوابير المستشفيات، يقف مركز طب الأسرة بقرية العركى بمحافظة قنا مغلقًا فعليًا ومشلولًا وظيفيًا، رغم تشييده بمواصفات فندقية وتكلفة قاربت ٧٥ مليون جنيه، ليتحول من مشروع خدمى ضمن مبادرة «حياة كريمة» إلى مبنى بلا خدمة.. ومال بلا عائد.

افتتاح رسمى.. وتشغيل وهمى
المركز الذى جرى افتتاحه فى أواخر عام ٢٠٢٢، خلال عهد اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا الأسبق، والدكتور راجى

تواضروس، وكيل وزارة الصحة الأسبق، لم يشهد منذ ذلك الحين أى تشغيل حقيقى، إذ يخلو من الأطباء، وأطقم التمريض، والأجهزة الطبية الأساسية، ما جعله عاجزًا عن تقديم أبسط خدمات الرعاية الصحية الأولية، رغم الإعداء نظريًا للعمل ضمن منظومة التأمين

الصحى الشامل. مبنى فاخر بلا مضمون أنشئ المركز على مساحة إجمالية ٢٠٢٥ مترًا مربعًا، منها ٨٧٥ مترًا مبان موزعة على ثلاثة طوابق، بتصميم حديث وتشطيبات داخلية عالية الجودة، إلا أن هذه الإمكانيات ظلت حبيسة الجدران، فى غياب تام لخطة تشغيل أو جدول زمنى واضح لدخول المركز الخدمة.

شهادات من الأهالى: الخدمة صفر
وقال سعيد محمد سليم بطيعة، أحد الكوادر الشبابية بقرية العركى، أن المركز يمثل نموذجًا صارخًا للفجوة بين الإنشاء والتشغيل، مشيرًا إلى أن المشروع أقيم ضمن المبادرة الرئيسة «حياة كريمة» التى تستهدف تحسين مستوى المعيشة بالقرى، إلا أن الواقع الحالى أفرغ المشروع من هدفه الأساسى.

وأضاف أن الوحدة لا تضم أطباء فى أى تخصص، ولا أطقم تمريض كافية، ولا أجهزة أو مستلزمات طبية، مؤكدًا أن المبنى –رغم فخامته- لا يقدم خدمة واحدة لأهالى القرية.

ضغط خائق على مستشفى فرشوط
وأوضح «بطيعة» أن تشغيل مركز طب الأسرة بالعركى كان من شأنه ترقيق الضغط المتزايد على مستشفى فرشوط المركزى، عبر استقبال الحالات البسيطة والطوارئ الأولية، خاصة أن قرية العركى تعد مجمعًا قريًا كبيرًا يضم عدة قرى تابعة، ما يجعل غياب المركز عن الخدمة تهديدًا مباشرًا للحق فى الرعاية الصحية.

غياب الأمن والنظافة.. وإدارة بلا حضور وكشف مصدر مطلع لـ«الوفد»، أن وزارة الصحة لم تتعاقد حتى الآن على خدمات الأمن والنظافة للمركز منذ افتتاحه، فى مخالفة صريحة لأبسط معايير التشغيل، مشيرًا إلى أن الاعتماد على دخول المركز الخدمة «مرهون بتطبيق التأمين الصحى الشامل»، وهو تبرير وصفه الأهالى بغير المقبول.

سكن أطباء مجهز.. وأطباء غائبون
وأوضح المصدر أن المبنى يضم سكنًا مرفوشًا للأطباء بمستوى فندقى، أعد بالكامل لاستقبال الطواقم الطبية، إلا أنه ظل خاليًا من قاطنيه، ما يطرح تساؤلات ملحة حول أسباب عدم الاستعانة بهذه الإمكانيات لتشغيل المركز وتقديم الخدمة للمواطنين.

مطالب عاجلة ومحاسبة منتظرة
وطالب أهالى قرية العركى الدكتور خالد عبد الحليم، محافظ قنا، والدكتور أحمد محمود عبد الصادق، وكيل وزارة الصحة، بفتح تحقيق عاجل، ووضع جدولًا زمنيًا ملزمًا لتشغيل المركز، يشمل:

توفير أطباء فى مختلف التخصصات، وكذا تعيين أطقم تمريض بنظام العمل الكامل ودعم المركز بالأجهزة والمستلزمات والأدوية، وأيضًا تفعيل خدمات الأمن والنظافة فورًا.

وأكد الأهالى أن استمرار غلق المركز أو تشغيله الشكىلى يمثل إهدارًا صريحًا للمال العام، وتناقضًا صارخًا مع أهداف الدولة فى تحسين الخدمات الصحية بالقرى، مطالبين بمحاسبة كل من تسبب فى تعطيل هذا الصرح الطبي.

تطهير «ترعة العزيزية»



محمد سعد عبدالواحد
قرية العزيزية- مركز البدرشين - محافظة
الجيزة- رقم الهاتف: ٠١١٤٢٠٠٦٨٣

الجيزة. اتخاذ اللازم محليا لحماية المواطنين من
الأضرار الناتجة عن هذا الانسداد.

عن أهالى قرية العزيزية

استجابة من وزير الأوقاف ولكن؟

رسالته السامية بكل الأمانة والمسئولية ويواصل الوجود على النبر دون انقطاع ولا يجد سببًا واحدًا لمنعه من الحصول على المكافأة بنظامها الجديد ومنهم شباب لم يصلوا لسن الخمسين عامًا، ولا يختلفون نهائيًا عن أئمة وزارة الأوقاف فى أداء نفس المهمة، بهمة ونشاط مبهودين.

مجدى عباس عواجة

إلى المعاش من الأئمة وهى نعمة طيبة مرضية لهم.. وهنا اعترض خطباء المكافأة لأن من بينهم الكثير والكثير من خريجي الأزهر الشريف ولكنه لم يكن من العاملين فى وزارة الأوقاف بل ونفس المؤهل الدراسى الحاصل عليه أئمة الأوقاف بل منهم من له أكثر من عشر سنوات متصلة يعمل بهمة ولم يطالب أو يعترض ويؤدى

الجمعة وهو شيء أكثر من رائع حتى تكون الخبطة مفيدة للمصلين.. ذهب خطباء المكافأة إلى مديرية الأوقاف يعلمهم البشر والسرور لاجتياز اختبار التحسين تمهيدا لصرف المكافأة على النظام الجديد وصرف الأجر المناسب ولكن الرد المحيط الصادم جاء من جانب المديرية أن القرار خاص فقط برجال وزارة الأوقاف الذين خرجوا

رأى المواطن

من الشخصيات القيادية التى تصفى واستمع إلى مشاكل الأئمة والمواطنين باهتمام شديد، بل تتجاوب بإيجابية مع جميع شكواى رجال وزارة الأوقاف.. حيث اتخذ وزير الأوقاف خطوة إنسانية موقفة برفع مكافأة خطباء الجمعة ليلج مرضى مناسب ويستحق صرفه لكن من يجتاز اختبار التحسين فشويا

لوقوف على مستوى أداء خطيب

متاعب

الناس

إشراف: طارق يوسف

واتس أب: ٠١٠٣٣٩٩١٢٠١

تحسين أحوال ٢ مليون عضو بنقابة المعلمين

نقابة المعلمين من أكبر النقابات المهنية فى مصر حيث يبلغ عدد أعضائها نحو مليونى عضو فى الخدمة والمعاش والقائمين عليها حاليا لتسيير الأعمال منذ أبريل ٢٠١٤، وقد تقنسا الصعداء بإزاحة الإخوان من مجلس النقابة حيث كان العام الذى تولوا فيه زمام الأمور بالنقابة من سبب إلى الأسوأ، وكنا نتمنى صلاح الأحوال بها ولكن فوجئنا بفرض الحراسة القضائية عليها، وكان يعاون الحارس القضائى مجلس إدارة بالتعيين، ومنذ ذلك الوقت وهم جاثمون على النقابة وبعد أن تم إنهاء عمل الحارس القضائى عام ٢٠١٩، تصورا أنه ستجرى انتخابات لاختيار مجلس للنقابة ولكن لم يحدث وما زال القائم بعمل نقيب المعلمين لتسيير الأعمال حتى تاريخه والنقابة تسير من السيئ للأسوأ علما أن نقابة المعلمين هى النقابة المهنية الوحيدة التى لم يجر فيها انتخابات منذ ٢٠١٢ وجميع النقابات المهنية تجرى لى فيها انتخابات حسب القانون الخاص بها ونقابة المعلمين بها قانون ٧٩ لسنة ١٩٦٩ ويجب تعديله علما أن النقابة بها موارد كثيرة ولكن تقتصر إلى أن تلبى احتياجات المعلمين والمعاشات ولا تخدم أصحاب المعاشات على أنهم ليسوا فى الخدمة ولا يدرون دخلا للنقابة رغم أنهم ظلوا طوال حياتهم يخدمون النقابة وليس لهم من النقابة سوى ١٢٠ جنيها شهريا يتم صرفها كل ثلاثة شهور ٢٥٠ جنيها وهى أقل معاش فى النقابات المهنية.

لذا نناشد رئيس مجلس الوزراء النظر إلى أحوال النقابة نظرة إيجابية ولابد من إجراء انتخابات بها كي يأتى نقيب ممثل عن المعلمين.

عنهم أحمد النمر

عذاب أطفال السكر فى التأمين الصحى

يعانى أكثر من ١٤٠٠ طفل مريض سكر و١٠٠٠ أمراض مزمنة منها التصلب المتعدد والنفسيه والقلب بوحدة السادات للصحة المدرسية، بمنطقة الطابية بشارع الهرم، من اغلاق الوحدة ما عدا الصيدلية، والنقل إجماريا إلى وحدة روز اليوسف بمنطقة كفر طهرس بولاية الدكرور، بحجة التطوير ورفع كفاءة الوحدة، رغم عمل التطوير العام الماضى وشمل أعمال الكهرباء والمياه والأرضيات والتكييف، وحتى إذا كان مطلوب تطوير أكثر يمكن اغلاق جزء وفتح جزء آخر لخدمة الأطفال، مثل ما يحدث من تطوير فى كافة المستشفيات الحكومية، ولا يوجد اغلاق كامل أبدا. وتكمن معاناة الأطفال فى ضرورة الذهاب مع الأمهات، والتي غالبا تحمل معها طفل رضيع أو أكثر، ولا يوجد مواصلات مباشر لهذه المنطقة البعيدة، وتضطر للنقل لركوب ثلاث وسائل مواصلات وسط الموظفين والكبار وأصحاب المعاشات بالمكان الجديد، والزحام والتكدس ساعات طويلة بسبب العدد الضخم لكل الفئات السابغة.

والوقت الضائع ساعتين بالذهاب أو العودة، والتكلفة المادية الضخمة، وبجهد التطوير ورفع الانتظار ساعات ويعترض الأطفال للغيبوبة أو هبوط السكر والإغماء.

وتستخدم وحدة السادات ٣٠٠ مدرسة مجاورة لمكانها والمناطق المحيطة بها، بعد ٣٠٠ ألف تلميذ، ابتدائى وإعدادى وثانوى، ومتوسط ٢٥٠ طفل يوميا لكشف الطبي



الوفد

إشراف: فاطمة عياد

دنيا السياحة

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ - ٧ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٢٩ - السنة التاسعة والثلاثون

ALWAFD.NEWS المزيد من الأخبار والتقارير المصورة

06



علاء عاقل الرئيس السابق لغرفة الفنادق في حوارهِ لـ «الوفد»:

حركة السياحة مبشرة ونتوقع الوصول إلى 20 مليون سائح خلال 2026

تحويل المباني الحكومية إلى فنادق فكرة جيدة ولكن بعضها غير مناسب ومطلوب دراسات للأماكن

فاطمة عياد

في محلات البازارات أو في الشارع، لأن ما يحدث صورة سلبية، فلماذا لا يترك السائح حر الحركة يتصرف كما يشاء، مهم جدًا جدًا كيفية التعامل مع السائح.

وحول زيادة أسعار الغرف الفندقية قال المسألة عرض ومطلب، فإذا كانت هناك زيادة في الطلب فمن الضروري أن ترتفع الأسعار، مثلها مثل أسعار الطائرات ترتفع أسعارها بزيادة الطلب، وتتفاوت الأسعار من كرتسى إلى كرتسى على نفس الرحلة وهذا امر طبيعي.

وأشاد «عاقل» بدور الدولة في رفع الدعم عن القطاع السياحي، لأنه من المنطقي لماذا أدمع السائح، كما أن الدعم يساعد على النزول بالأسعار، ولكن دعم الدولة مطلوب الدعم مطلوب وقت الأزمات، وعلى سبيل المثال وقت جائحة كورونا وتوقفت الحركة، أو في فترات الشدة لأن المستثمر ملزم بسداد رواتب وغيره، لكن في ظل انتعاش الحركة وزيادة الطلب وتحسن الأسعار فلماذا تدعم الدولة السياحة؟

ورفض الرئيس السابق لغرفة الفنادق فكرة إلغاء البرامج شاملة الوجبات الثلاث والمشروبات «الإنكلوسف All inclusive» مؤكدا أن هذا النظام معمول بها في معظم دول العالم، فلماذا ألغينا، صحيح هناك دول مثل اليونان لا تطبقها ويكون سعر الليلة بالفنادق فقط هنا غير مجهره لذلك، ونفس الشيء لا يتم تطبيقها في بعض فنادق القاهرة والإسكندرية، ولكن لا يعقل أن تطبق في الفنادق العامة ولا مدينة مثل مرسى علم لأن السائح لا يذهب للغذاء وهذا لطبيعة المنطقة.

وأشاد «عاقل» بتواجد الدولة بعمل شراكة مع كبار المواطنين كما حدث في رأس الحكمة بمنحها ١٧٥ ألف كيلو متر لعمل مدينة متكاملة وبناء فنادق وإسكان عقارى ومطار جديد لتنشيط حركة السياحة إلى المنطقة، فالدولة نجحت في هذا الفكر، حيث إن المطور يستثمر ويضع فكرة لما لديه من خبرة معماريين واستشاريين عميمين، إلى جانب ما لديه من خبرة لكي يبيع المنتج ويبيع المشاريع العقارية والتجارية، وهذا فكر ناجح جدًا من الدولة في مشروع رأس الحكمة.

وتابع.. الساحل الشمالي لا يؤثر على الغرفة وشمر الشيخ ولكه يزيد. من الطلب على مصر لأنه مقصد سياحي جديد، يعمل من شهر مايو حتى منتصف أكتوبر وأما إن يمتد إلى ١٢ شهر ليعمل طول العام وكله في صالح اقتصاد البلد.

وأكد الرئيس السابق لغرفة الفنادق على أهمية تحسين تجربة السائح، بمعنى تحسين الشغل أهم من الشغل، موضحا أن الموضوع ليس ببناء غرف فندقية وكرسى وترايبتر، ولكن الأهم بناء البشر، وأقصد بذلك الاهتمام بالعنصر البشري كهيئة تدريبية، يفتح مدارس للتدريب الفندقى لرفع كفاءة الفنادق الموجودة في في مصر كالفندق وشمر الشيخ وباقى المدن السياحية وكل مكان مدينة يوجد بها فنادق على طبعها الزمن، وعملهم من الدولة وضع شروط جديدة لهذه الفنادق، بعيدا عن الفنادق التاريخية، لكن للفنادق دون المستوى، وأرى أن غير كافي الاكتفاء بتجنيدها نجمة واحدة من المستوى، وتوجيهه مستوى الفندق ورف كفاءته، وليس المقصود فندقا أربع نجوم بنزل ثلاثة نجوم فهذا ليس الحل، فالتدريب مهم جدًا، فقبل البنية التحتية والأساس لابد من تجهيز العنصر البشرى من خلال وزارة السياحة وغرفة الفنادق ورفع مشكورون من الدولة مشكورة ممثلة في وزارة السياحة، وغرفة الفنادق هي العمود الفقري للقطاع الخاص أن تقوم بذلك، محتاجين زيادة المدارس الفنية الفندقية ويقوم القطاع الخاص بإدارتها ويكون لديه الأساس، لسا في حاجة إلى جامعات سياحية وفندقية، محتاجين معاهد وكاديميات مدة الدراسة بها ستان وخارج للعمل، وحقنيش لدينا مدارس سياحية كثيرة وللأسف لا تعلم أحدا، ضرورى شركات متخصصة في التعليم الفندقى.

افتتاح ٤٠ ألف غرفة جديدة العام المقبل

افتتاح ٤٠ ألف غرفة جديدة العام المقبل



قال الخبير السياحي علاء عاقل، الرئيس السابق لغرفة المنشآت الفندقية، حركة السياحة جيدة جدًا، لعدة أسباب أهمها نقل أخبار إيجابية عن مصر في كل دول العالم، وذلك نتيجة حالة الاستقرار الأمنى التى تشهدها البلاد، ثم الأحداث المتتالية كمؤتمر السلام في شرم الشيخ بحضور رؤساء وملوك العالم وتلاها افتتاح المتحف المصرى الكبير بحضور عدد من الرؤساء والأمراء، والذي تناقلته كل الوكالات الإعلامية العالمية، تلك الأحداث الإيجابية تؤكد أن مصر بلد هادئ آمن مستقر وجاءت بنتيجة جيدة جدًا على حركة السياحة الوافدة.

وهي حواره لندنيا السياحة، أكد «عاقل» أن مع نهاية العام تحقق السياحة ١٨ مليون سائح، وهذا يعد مؤشرًا جيدًا للعام المقبل، حيث إن المؤشرات وليس الحجوزات تؤكد أن هناك تزايدًا في الحركة الوافدة متوقعًا الوصول إلى ٢٠ مليون سائح في ٢٠٢٦.

وأوضح أنه لم تعد هناك حجوزات مبكرة أو بعيدة المدى ولكنها حجوزات قريبة المدى وتزداد مع الوقت.

وحول جاهزية الفنادق لاستقبال ٣٠ مليون سائح في ٢٠٢٠، قال الدولة تحاول توسعة الطاقة الفندقية بإضافة الشقق الفندقية لزيادة عدد الغرف، وهذا أمر جيد ومطلوب لمواكبة الزيادة، شمر أن تقف أوضاعها وتكون لها تراخيص، ومستويات الشقق لتكون جزءًا من المنظومة وتدسد ضرائها، وخلال عام ٢٠٢٦ سيتم افتتاح ٤٠ ألف غرفة فندقية جديدة كما تم الإعلان عن ذلك.

وتابع.. فكرة الدولة لتحويل المباني الحكومية إلى منشآت فندقية جيدة وتسهم في زيادة عدد الغرف، ولكن البعض منها يناسب تحويلها إلى فنادق والبعض الآخر لا يناسب، فكل حسب المكان وسط المدينة، وعلى سبيل المثال تحويل مجمع التحرير إلى فندق ومول وخدمات أخرى شيء جيد جدًا، وكذلك مبنى وزارة الخارجية القديم الموجود على النيل حالة طرحه شيء جيد لموقعه المتميز وخلافه، ولكن مبان كوزارات الداخلية والإسكان والتموين والتربية والتعليم نواجه صعوبة من ناحية الحركة المرورية لضيق الشوارع وهذا يحتاج إلى دراسات لهدج المباني لاختيار الأماكن المناسبة لإقامة فنادق، وإن نحن أتى أن البناء أسهل من ناحية التكلفة، فتحويل المباني الإدارى إلى فندق يكون عالى التكلفة، وأى مستثمر يبحث عن المكان المميز.

وأستعرض الرئيس السابق لغرفة الفنادق المعوقات التى تواجه الاستثمار السياحي، أهمها الوقت الكبير الذى يستغرقه المستثمر للحصول على ترخيص المنشأة الفندقية، وعدم تطبيق القانون، رغم أنه لسنة ٢٠٢٢ بالشكل المطلوب، حيث إن الغرض من هذا القانون تقليل التباين الواحد والأشرف لم يفضل، مثل المستثمر كعب دابر» على كافة الجهات الحكومية لاستخراج التصريح، وهذا يستغرق وقتًا طويلاً جدًا ويعرقل الاستثمار السياحي، وأشار إلى أنه كلما كان هناك طلب على المقعد المصري يبيع المستثمرون على الاستثمار الفندقى، ولكن في ظل هذه التعديلات يضطر اللجوء بسرعة للاستحواز على أى فندق قديم أو متواك نتيجة تعثر المالك أو وفاته وغيره، يقوم بشرائه وإعادة صيانه بالشكل الأفضل، أو يشتري أرضا مميزة، وكل محافظة لديها أراضي جيدة للاستثمار الفندقى.

رخصة البناء أكبر المعوقات.. والمستثمرون «كعب دابر» على الجهات الحكومية

ارتفاع أسعار الفنادق «عرض وطلب».. والدعم ضرورى وقت الأزمات

«الأونكلوسف» معمول به فى معظم دول العالم.. وأرفض إلغاءه

نطالب الدولة بتسعير الأراضي فى متناول السوق

مشروع رأس الحكمة فكر ناجح من الدولة للشراكة مع كبار المطورين

مطلوب وضع نظام جديد للفنادق المتهاكلة.. والاكتفاء بتخفيض درجة نجوميتها ليس حلاً

لا نحتاج جامعات سياحية بل مدارس فندقية تديرها شركات متخصصة

مطلوب مراس للمراكب العائمة مزودة بكل الخدمات لتحسين تجربة السائح

الجوازات في كيفية التعامل مع السائح وكيفية استقباله، حيث إنه يكون أول من يتعامل مع السائح لحظة دخوله لمصر، كما أطلق أيضا ضرورة توعية الشعب المصرى بأهمية السياحة لما تدره من عمل إيجابية لزيادة الدخل القومى للبلاد، وتوجيهه بكيفية التعامل مع السائح، حتى لا يكون السائح عرضة للتعرض، وأقصد التعرض بالكلمة أو اللفظ من «الخربة» سواء

توسعة المطارات، فلا يوجد رحلات من الغرفة إلى شرم الشيخ والأقصر والغردية، فنطالب بضرورة ربط المطارات مع بعضها، حيث تضطر شركات السياحة إلى تأجير شاتر في المناقصه لتلك الرحلة للعمل على راحة السائح، وكذلك حل منظومة التاكس خارج المطار شيء مؤسف.

سائح يحتاج إلى سرعة إيجاد خطط للتوسع لإنهاء ما يحدث من تكديسات في مطار القاهرة وخاصة وقت الذروة والاهتمام بالنظافة والتنظيم الجيد لتنافس مطارات الدول المجاورة والمنافسة لنا سياحيا، وكذلك مطار مرسى علم لا يستوعب إجراءات التراخيص وتفعيل الشباك الواحد للمستثمر الجاد الاعداد المتوقعة مع زيادة الحركة الوافدة فمطلوب توسعته، الذى يمتلك المال ولديه رغبة في الاستثمار الفندقى.

وأكد رئيس غرفة الفنادق السابق، أن الوصول إلى ٣٠ مليون سائح هو هدف طموح، ولكننا نحتاج إلى مزيد من الاستثمارات السياحية، خاصة في المناطق السياحية، مثل البحر الأحمر، والوجهات السياحية الجديدة، مثل رأس الحكمة، والوجهات السياحية الجديدة، مثل رأس الحكمة، والوجهات السياحية الجديدة، مثل رأس الحكمة.

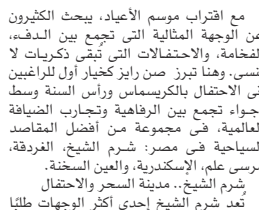
احتفلوا برأس السنة على طريقة «صن راين» وجهات تفوق الخيال من شرم الشيخ إلى الإسكندرية



تجربة تجمع بين التراث السكندري، الطعام المميز، أجواء احتفالية دافئة، الفندق يقدم برامج خاصة للكريسماس ورأس السنة تتألف من العائلات والأزواج وتضئ على المدينة روحا أكثر إشراقا في نهاية العام.

العين السخنة.. بوابة الهروب الأنين من صخب المدينة في العيون السخنة، جعل فندق تات اوك طابعا مختلفا يجمع بين البساطة الراقية واللمسات البوهيمية، ومع فربه من القاهرة وهو يعد ساعة واحدة فقط من العاصمة، يصيح خيرا ماثلا لمن يرغب في عطلة قصيرة لكن مليئة بالراحة، البكرات الشتوية، وأجواء العطلات الهادئة دون الحاجة لمقطع مسافات طويلة.

العين السخنة.. بوابة الهروب الأنين من صخب المدينة، جعل فندق تات اوك طابعا مختلفا يجمع بين البساطة الراقية واللمسات البوهيمية، ومع فربه من القاهرة وهو يعد ساعة واحدة فقط من العاصمة، يصيح خيرا ماثلا لمن يرغب في عطلة قصيرة لكن مليئة بالراحة، البكرات الشتوية، وأجواء العطلات الهادئة دون الحاجة لمقطع مسافات طويلة.



حسام الشاعر

الميد الإسكندرية خلال ديسمبر لها سحر خاص، ومع إطلالات فندق صن راين الكيكي الفيديو المميزة على البحر مباشرة، تتحول العطلة إلى

فندق «كونكورد مورين بيتش» يستعد لاحتفالات الكريسماس



د. أحمد عشمواي

رئيسها في احتفالات ليلة الكريسماس، كما يستعد الفندق لاستقبال موجة متوقعة من السياح الأوربيين، خاصة من الأسواق الألمانية والإيطالية والتشيكية، الذين يجيدون في مرسى علم مثلًا، مثالًا للهروب من برد الشتاء والاستمتاع بالبحر الأحمر.

وقد تم بالفعل تعزيز فرق العمل وتحديث برامج الترفيه اليومية، إلى جانب إعداد عروض موسيقية وفنية حية تستدّم في ليلة الاحتفال، مع قائمة طعام خاصة تجمع بين المأكولات العالمية ونكهات البحر الأحمر.

إشغال إدارة الفندق نسب إشغالية مرتفعة تعكس الثقة المتنامية في منتج مرسى الشارقة، كما تعكس نجاح الجهود المبدولة من المستثمرين والقطاع الفندقى في تعزيز مكانة المنطقة كأحد أهم المقاصد الشتوية في الشرق الأوسط.

بدء فندق «كونكورد مورين بيتش» مرسى علم حالة من النشاط الاستثنائي استعدادًا لموسم الكريسماس، وهو الموسم الذى يشهد ذروة الإقبال من السياح الباحثين عن الدفء والطبيعة البكر وروح الانحلال في آن واحد.

وقال كنز أحمد عشمواي، عضو جمعية مستثمرى مرسى علم أنه يتابع عن قرب هذا الحراك الذى يعكس روح المدينة وقدرتها على المنافسة السياحية إقليميا وعالميا.

ويضاف إلى إعداد شجرة عيد الميلاد الضخمة التى أصبحت علامة مميزة في هوو الفندق، والتي يتم تجهيزها بعناية على مدار أسابيع لتكون محورًا

«مدينة نيفرلاند» تحتفل بصناع النجاح.. فريق متكامل يرفع اسم الوجهة الأبرز للشرق الأوسط



شهدت مدينة «نيفرلاند» الترفيهية بالفجدة احتفالية خاصة خلال عيد ميلادها الثالث، خصصتها لتكريم صناع النجاح الحقيقيين خلف هذا المشروع السياحي الضخم، حيث احتفت إدارة المدينة بجميع الكوادر المهنية والفنية والخدمية التي تعمل داخل المقاصد بروح فريق واحد جعل من نيفرلاند إحدى أهم الوجهات الترفيهية في الشرق الأوسط.

وهي سياق هذا النجاح المتواصل، حصلت مدينة نيفرلاند الترفيهية بالجديدة شهادة الجودة والأمان من شركة Preverisk العالمية، وهي الفورية لطلبات الضيوف، أو الحفاظ على أعلى معايير النظافة والتنظيم.

المعلمين في نيفرلاند يتكلمون نموذجًا مشرفًا للسياحة المصرية، ويقدمون صورة إيجابية تعكس شدة المقصد المصري على المنافسة السياحية العالمية.

وأختتمت إدارة المدينة تكايدها أن الاحتفال بصناع النجاح سيطر تقليدًا سنويًا راسخًا، تقديرًا للدور الحيوى الذى يلعبه كل فرد في الحفاظ على مستوى عالمي من الجودة، وتعزيز مكانة نيفرلاند كإحدى أهم الوجهات الترفيهية التى يقصدها الزوار من مختلف دول العالم.

شاهدت مدينة «نيفرلاند» الترفيهية بالفجدة احتفالية خاصة خلال عيد ميلادها الثالث، خصصتها لتكريم صناع النجاح الحقيقيين خلف هذا المشروع السياحي الضخم، حيث احتفت إدارة المدينة بجميع الكوادر المهنية والفنية والخدمية التي تعمل داخل المقاصد بروح فريق واحد جعل من نيفرلاند إحدى أهم الوجهات الترفيهية في الشرق الأوسط.

وهي سياق هذا النجاح المتواصل، حصلت مدينة نيفرلاند الترفيهية بالجديدة شهادة الجودة والأمان من شركة Preverisk العالمية، وهي الفورية لطلبات الضيوف، أو الحفاظ على أعلى معايير النظافة والتنظيم.

المعلمين في نيفرلاند يتكلمون نموذجًا مشرفًا للسياحة المصرية، ويقدمون صورة إيجابية تعكس شدة المقصد المصري على المنافسة السياحية العالمية.

وأختتمت إدارة المدينة تكايدها أن الاحتفال بصناع النجاح سيطر تقليدًا سنويًا راسخًا، تقديرًا للدور الحيوى الذى يلعبه كل فرد في الحفاظ على مستوى عالمي من الجودة، وتعزيز مكانة نيفرلاند كإحدى أهم الوجهات الترفيهية التى يقصدها الزوار من مختلف دول العالم.

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ٢٠٢٥ -
٢٥ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ - ٧
كيبك ١٧٤٢ ق - العدد ١٢١٩
- السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:

خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

صلوات يهودية فى الأقصى

إسرائيل تحتفل بعيد الأنوار فى سوريا

كتبت - سحر رمضان:

تجاوزت أمس إسرائيل الحدود وضربت بالقوانين الدولية عرض الحائط، وفجّرت فصلا جديدا من استباحة سيادة الدول باحتفالات صاخبة فى قلب سوريا بمنطقة جبل الشيخ، تزامنا مع احتفالات قوات الاحتلال بعيد الأنوار اليهودى على أنقاض المستشفى الإندونيسى بقطاع غزة. واستباح المستوطنون حرمة المسجد الأقصى المبارك بصلوات يهودية.

ونشر صحفيون إسرائيليون، للمرة الأولى، صورا تُظهر عناصر من الاحتلال الإسرائيلى وهم يشعلون الشمعة الأولى من שמعدان عيد «الחנוكا» اليهودى فى مرتفعات جبل الشيخ، ضمن الجزء السوري من المنطقة، وتحديدا فى ريف القنيطرة. وظهرت الصور مرفقة بعنوان «إشعال أضواء الحانوكا على قمة حرمون»، وهو الاسم الذى تطلقه إسرائيل على جبل الشيخ. ويعد عيد الحانوكا، المعروف أيضاً بـ «عيد الأنوار»، مناسبة دينية يهودية تمتد لثمانية أيام.

ولم يصدر تعليق رسمى من الجانب السوري بشأن الصور المتداولة، فى وقت تتواصل فيه التوغلات الإسرائيلية فى المناطق السورية، وسط صمت سوري ودولى حيال التطورات الميدانية فى الجولان ومحيطه.

واقترح عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك فى اليوم الأول لما يعرف بعيد الأنوار اليهودى «الحنوكا»، وسط حماية مكثفة من شرطة الاحتلال الإسرائيلى.

وقالت مصادر مقدسية، إن ١٢٨ مستوطنا و٣١ طالبا و٥٦

اللوفر يغلق أبوابه



كتبت - أماني زكي:

أُغلق متحف اللوفر فى باريس، أمس الاثنين، وسط إضراب بدأه العمال للمطالبة بتجديدات عاجلة وزيادة عدد الموظفين، وللاحتجاج على رفع أسعار التذاكر للزوار من خارج الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم السياح البريطانيون والأمريكيون. ويواجه المتحف الأكثر زيارة فى العالم، والذي مر بأشهر صعبة بعد سرقة مجوهرات وتسرب مياه مدمر ومخاوف تتعلق بسلامة سقف إحدى صالات العرض، احتمالا إغلاق جزئى أو كلى لمدة أيام خلال موسم الذروة إذا صوت عدد كبير من موظفيه البالغ عددهم ٢١٠٠ موظف على استمرار الإضراب.

أعلنت ثلاث نقابات عمالية فى المتحف، CGT و Sud و CFDT، عن إضراب متواصل، قائلن أن الموظفين يشعرون وكأنهم آخر معقل قبل الانهيار. وقد رفع المتحف الأكثر زيارة فى العالم، والمتحف بعد تصويتهم على إضراب ليوم واحد احتجاجا على ظروف العمل ومطالب أخرى، وأكدت النقابات أن سرقة المجوهرات كشفت سنوات من الصعوبات وتقلص عدد الموظفين ونقص استثمارات الدولة فى المتحف الذى استقبل ٨,٧ مليون زائر العام الماضى.

وأشارت النقابات إلى أن رفع المتحف لأسعار التذاكر بنسبة ٤٥٪ للزوار من خارج المنطقة الاقتصادية الأوروبية بهدف زيادة الإيرادات لتمويل التحسينات الهيكلية يُعد تمييزا. ويستعين على زوار من دول تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا والصين دفع ٢٢ يورو للدخول اعتبارا من يناير.



ميناء السخنة يدخل موسوعة جينيس

كتب- صلاح السعدنى وأحمد دراز وولاء وحيد:

تسلم الفريق مهندس كامل الوزير من كازنى الدفراوى المحكم المعتمد لجينيس للأرقام القياسية شهادة موسوعة جينيس للأرقام القياسية لميناء السخنة كأعمق حوض ميناء من صنع الإنسان، بنشأ على اليابسة بعمق ١٩م.

وشهد الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والتقل بدء التشغيل التجريبي لمحطة البحر الأحمر لتداول الحاويات رقم ١ بميناء السخنة وسيديرها تحالف (هاتشيسون- COSCO-CMA) وصول أول سفينة لأرمسة المحطة وهى السفينةCMA CGM HEILU التي تتبع الخط الملاحي CMA Container Ship والقادمة من سنغافورة و GGM «سفينة حاويات».

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

ماسك الهوا بإيديا!

عبدالحليم حافظ من جيل المطربين الذين يُطربون الناس بأغانيهم الجميلة منها ما يقول فيها «فى عز الأمان ضاع منى الأمان وأترننى ماسك الهوا فى إيديا»، والكلمات هنا لا تحتاج إلى شرح، لأن هناك من يمسك شيئا ويعتقد أنه يتحكم فى كل شيء، وهو فى الحقيقة «ماسك الهوا» ولعل الأمر يظهر بوضوح على هؤلاء المصابين «بملزمة السلطة» عندما يتبوؤن أى منصب حتى لو كان ذلك بالمجاملة أو بالحفاوة، تلاحظ أن هذا المصاب بهذا الداء يتصرف بثقة مفرطة بالنفس ويُشعر من حوله بعظمته وقدرته غير المحدودة للقيادة، ويعتمد إعطاء الدروس فى الإدارة



توثيق تراث التلاوة فى متحف لقراء القرآن الكريم

معلومات توثيقية عن علم القراءات وتطور

أساليب التلاوة عبر العصور. كما يحتوي المتحف على مخطوطات ومصاحف نادرة،

ومصور ووثائق أصيلة، ومقتنيات شخصية، وأدوات خط وتحف إسلامية ذات قيمة

تاريخية، تعكس مكانة القراءة القرآنية فى الثقافة المصرية ودورها فى ترسيخ الهوية

الروحية للمجتمع.

ولا يقتصر دور المتحف على العرض المتحفى فقط، بل يؤدى رسالة ثقافية وتعليمية، من

خلال تنظيم الندوات وورش العمل، وإتاحة محتوى معرفى يخدم الباحثين وطلاب علوم

القرآن والمهتمين بالدراسات الدينية والتراثية. ويأتى المشروع ضمن جهود صندوق التنمية

الثقافية بالتعاون مع وزارة الثقافة، لدعم المشروعات المتحفية المتخصصة، وتقديم

التراث غير المادى فى صورة معاصرة تواكب أحدث أساليب العرض المتحفى.

مهمة للمشهد الثقافى بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويؤكد اهتمام الدولة بتوثيق رموزها

والدينية والحفاظ على تراث التلاوة، بوصفه أحد أبرز ملامح القوة الناعمة المصرية، ورافدا

أساسيا من روافد الهوية الثقافية الوطنية. من ناحيتهم عبر أفراد وأبناء القراء عن

سعادتهم بهذا المتحف الرائع مقدمين الشكر للقيادات السياسية والثقافية والدينية على

إنجاز هذا الصرح التاريخى.



د. أحمد فؤاد هنو

الزمنى مسيرتهم، وهم الشيوخ: على محمود، ومحمد رفعت، وعبد الفتاح الشعشاعي، وطه الفشنى، ومصطفى إسماعيل، ومحمود خليل المحصرى، ومحمد صديق المشاوش، وأبو العينين شعيشع، ومحمود على البنا، وعبد الباسط عبد الصمد، ومحمد محمود الطيلاوى، وأحمد الزرقانى.

ويمثل هؤلاء القراء علامات بارزة فى تاريخ التلاوة القرآنية، وأسهموا فى تشكيل الجودان

الدينى والسسمى للمجتمع المصرى والعربى.

يُعد متحف قراء القرآن الكريم من المتاحف المتخصصة والفريدة من نوعها، حيث يضم

أجنحة مخصصة لكل قارئ، وقاعات استماع تتيح للزائرين الاستماع إلى تسجيلات صوتية

نادرة، إلى جانب شاشات تفاعلية تقدم

طرابلس- مونيكا عياد:

تتألق «لؤلؤة الصحراء» من جديد. فلم يكن افتتاح المتحف الوطنى الليبي فى قلعة غدامس العثمانية حدثا ثقافيا فحسب، بل هو مصحوة لمدينة تراثية نمت لقرون. هذه المصحوة تذكرنا بحقيقة عميقة: أن التراث المشترك قوة تجمعنا وتتجاوز كل الحدود.

أثارت صورة لنقوش بيت غدامسى على وسائل التواصل الاجتماعى حيرة المتابعين، حيث ظنها البعض فى سيرة أو التوبة بمصر، أو حتى فى المغرب، هذا «اللبس الجميل» هو برهان على نسج ثقافى موحد نسجته قرون من التبادل عبر طرق القوافل الصحراوية، التشابه المعمارى بين غدامس وتلك المناطق هو ثمرة حكمة إنسانية مشتركة فى التكيف مع البيئة الصحراوية، وتقاسم المواد والخبرات. إن البيوت المبنية من الطين والجير، والصممة لمواجهة حرارة الصحراء، مع شرفاتها المتصلة المخصصة للنساء، تروى قصة مشتركة عن تعايش الإنسان مع البيئة القاسية من المحيط إلى الصحارى.

مدينة تنام على كنز من التاريخ
«هذه ليست حجارة عادية، هذه صفيحتا من كتاب مفتوح... وبهذه الكلمات يستقبلنا عثمان الحشاشى، المرشد السياحى الذى وقف حارسا آميناً للتراث الغدامسى، أمام مجسم بيت تقليدى فى المتحف الوطنى الليبي. يقول الحشاشى وهو يشير بيده إلى نموذج مصغر، «فى المتحف الوطنى الليبي، يقول كل زاوية تحكى قصة، وكل قبة تخبئ سرًا». وقد أدركت منظمة اليونسكو هذه القيمة العالمية عندما أدرجت غدامس على قائمة التراث العالمى عام ١٩٨٦، ليس لأنها موقع ليبي فحسب، بل لأنها إرث إنسانى مشترك.

المرآة ملكة

يقول الحشاشى مشيراً على حجرة بها قبة ومدخلها نصف دائرى «هكل بيت توجد هذه القبة تستعمل ثلاث مرات فى حياة المرأة: فى فرح زفافها، وفى لحظة ولادة طفلها، وفى أيام حدادها». وعن جدران البيوت الملونة والمتزيّنة

بالديكورات يقول الحشاشى، هنا المرأة هى المهندسة والمزينة. «إذا رأيت بيتاً مزينا بإتقان.

فاعلم أن امرأة ماهرة تعيش فيه.. الطفلة تتعلم الفن منذ نعومة أظفارها» وفى السوق القديم



بقلم:

د.عزة أحمد هيكل

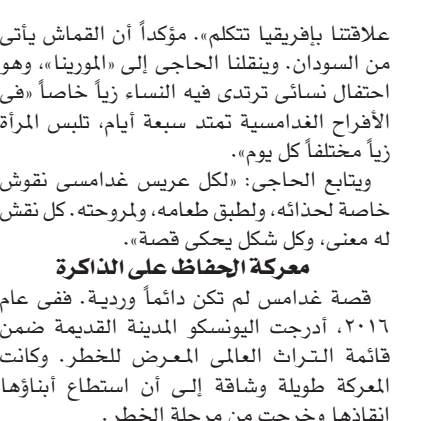
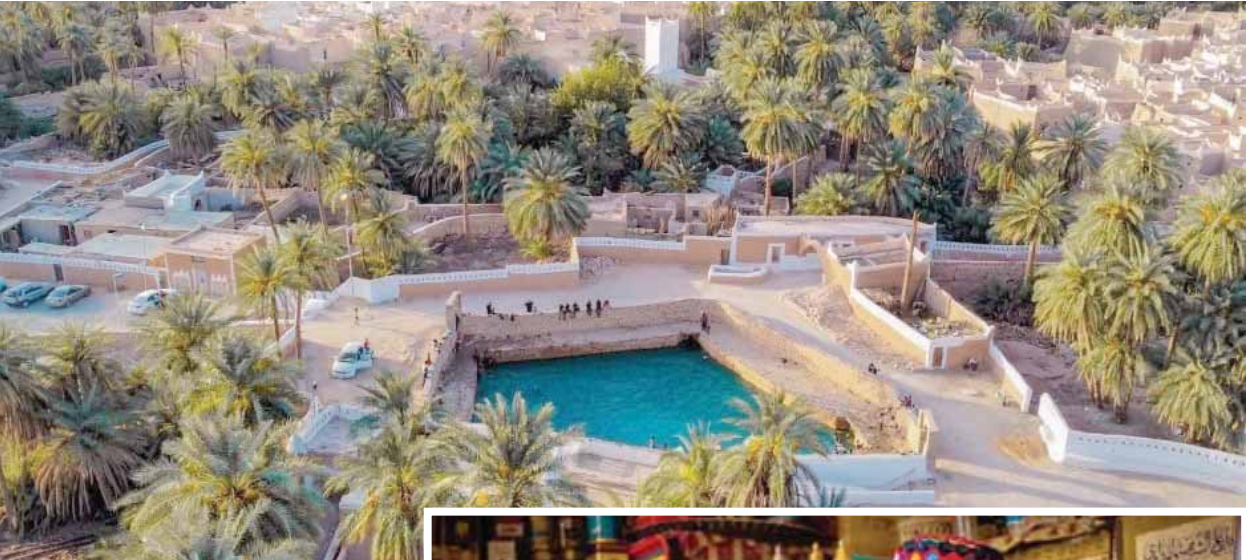
فيلم الست

لماذا إعادة تاريخ مقبنة أو مطربة مصرية شهيرة ارتبطت بعصرين هارفين فى تاريخ مصر الحديثة ألا وهو عصر الملكية وعصر الثورة ثم النكسة.. لماذا تحتفل بهذه الشخصية التى اجتمع عليها الوطن العربى أكثر من اجتماعه على الجامعة العربية؟ كوكب الشرق أم كلثوم شخصية ملمعية أو درامية ما بين صعود وتناق ونهاية طبيعية وحُب ومرضى ونواقص بشرية وتناق وجلال وصوت هبه من السماء مقبلة التجربة والجهد وكوكبة من كبار الملحنين والكُتاب والمثقفين.. ومناخ فى وثقايف ملي، بالزخم والتنافسية وحالة من الرومانسية الوطنية صاحبت هذه التجربة النادرة.. كم من الأخصاصات التى لا تكاد تمل ويلهام شكسبير فدمت برؤى وأجناس فنية متعددة ولم تقتصر على قيمة ومكانة الكاتب أو النص الأصيل.. لهذا نرى العمل التقنى على أسس علمية وليس الطلياعات شخصية وتوجهات منهجية تثير الريبة وتخلخل مناخا يربط الأقالم التقندية المتخصصة.

الفيلم هو عمل سينمائى يختلف عن الدراما العرضية الممتدة لأكثر من ثلاثين حلقة يجمالى ما يقرب من ١٢٠ ساعة عرض تفرز مساحات متعددة الطبقات لعمل درامى فى عن حياة هذه المطربة الأيقونة وتمتع المشاهد بفضاء رحب الحكى وراكم الأحداث وزخج الشخصيات والمواقف والأحان والاستماع لمقطعات من روائع ما شدت به الست من أغنيات على مدار أكثر من سبعين عامًا مرتبطة بوجدان وحياة وتاريخ وذكريات كل متلق على حدة، وفى ذات الوقت تحكى تاريخ مصر.. أما الفيلم فهو صورة بصرية مكثفة تركّز على التصوير والإضاءة والديكور والمونتاج والموسيقى التصويرية والإيقاع الذى يتوافق مع لائقه ميمور ٢٠٢٥، والتكّاء الأخصاصات التى لا يعرف عن أم كلثوم وعصرها أى شيء.. عليه الست لأحمد مراد وعمران حامد ينقسم إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول من الفيلم ركز على المراحل الأولى من حياة أم كلثوم باستخدام لقطات متفرقة ما بين الماضى والحاضر بعد لحظة سقوطها على المسرح فى باريس ١٩٦٨ ثم العودة إلى طفولتها فى السينلاوين وغناها فى الموالد والأفراح، ثم انتقالها إلى القاهرة وما تعرضت له فى مسرح الإسفور وسرايا الباشا.. هذا الجزء، لم يكن موقفاً من تلاحق المشاهد والموسيقى الأجنبية الأنيقة لإشمام تزيه فى لا تلائم الحكي عن فلاحه مصرية تغنى أناشيد وتواشيع دينية وترتدى العقاب كما الصبى، وكانت «مى زكى» فى طفولتها ثم صباها بعيدة عن روح الشخصية وروحها بالرغم من الملابس المكياج، فقد اهتم المخرج بالمونتاج وحركة الكاميرا والإنهار البصرى أكثر من تقديم الشخصية فطغت التقنيات الفنية لإظهار مدى التناقض بين الحياة الرغيدة للبيوتات آنذاك فى الربع الأول من القرن الماضى وبين الحياة الريفية البسيطة التى عاشتها أم كلثوم.. ثم يبدأ الفصل الثانى من الفيلم وقد ظهرت سمات الشخصية أكثر شيئا وتضخا على روح الست وبدأ الأداء أكثر حيّا.. وأ كانت الموسيقى تحورت تدريجيا نحو الإيقاع الشرقي للسمير عن الثقات الزمنية التاريخية والمشاعر الداخلية للست وهى تتناق وتصدع السجم الحلم وتتكمّن من صونها وتنبولر شخصيتها المستقلة وتتخلل عن والدها وسملوته وتحاور وتجادل أحباها وتمسكت بحريتها واستقلالها وترفض زواجها من راسى لبطل أسيرا لحيها.. ثم تتحول لتصبح لاعلا وتشتري صحيفة تكتب بها مقالات ويساعدها الإعلام فى حلقة النجاح وهذا كداه الفنان كما صوره الفيلم والكاتب، وبمئنه الملك وسام النجاح، ويؤكد الصورة الملكية فى تقدرها على عرش العلفا، فى منتصف القرن العشرين يان تقى فى حب شريف صبرى خال الملك استسلام لحسيرة النجاح، ولكنها تكثف الهوية الطبقية بينهم والبدء الاجتماعى، ثم لعبور لتكون أم كلثوم أول امرأة تتولى نقابة الموسيقيين وحيتها تبدأ مرحلة النصح والكبر والمرض والوحدة والصرامات التنسية الداخلية والضعف والتسوى منها وأقل شهرة.

الفصل الثالث والأخير من الفيلم يبدأ مع قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وقد رفضت إصرار بيان بنائيد للحركة بعد أن غنت للملك لأنها خافت أن يتهمها الجمهور بالتلون والتناقض.. فى هذا الجزء تظهر أم كلثوم فى لحظات وحيدة وضعف بعد احتجاجها واستبعادها عن الساحة لمدة عام بعد الثورة وجن عودتها غنت رانتهما «مصر التى فى خاطرى، أمام مجلس قيادة الثورة وهى نقطة انطلاق وصعود جديدة لرحلة الصلح للست لتتوالى الأغنيات التى ما زالت تعيش معنا حتى الآن مرور عديدة من حياتها وخاصة مرحلة دخولها عالم الغنى قدم تم إغفالها، أيضا العديد من الشخصيات التى كونت تراثها الفنى مثل زكريا أحمد وبلغى والسنباطى وبيرم لم تتم الإشارة لهم إلا أن الفيلم ركز على الجواب الخفية والتقاطد التنسية والصرامات التاريخية وأل حل الأثنى والمعدى وقد نجح فى إظهار وجهتها وحسب هذا الملحن من شخصيتها المتعددة ومتغيرها وإسائلتها، صوحها جرحها.. عناصر التميز تصوير حركة كاميرا وديكور وأخراج واختيار الممثلين وإن كان السيناريو ضعيفا فى البداية وتدخل المونتاج والثقات السريعة بين الماضى والحاضر مركبة لتسلسل الأحداث إلا أن الجزء الأخير كان أكثر تماسكا وتميزا.

المكياج عبء الثقافى فى المراحل الأولى وإن كان جيدا فى مرحلتى الشباب والكبر، متى زكى ممثلة فريدة ونجمة خاضت تجربة صعبة ولم ترض بتقديم أعمال بسيطة أو مكررة وقصص حب أو قتل وحاولت اتجاهات ونجحت.. جميع الشخصيات لتأوت باهتة إلا الفنان أحمد أمين له بصمة نافذة فى دور كادى حسن الحفاوى الخراج الشرفى للست.. البناء الدرامى ركز على الجانب النفسى للشخصية والحوار فى معظم المشاهد وقوية ونشطة فزن، بلاوس جيدة وإن كانت الإضاءة خافتة بعضا بين الأوص فى الأوبرا والألوان، اختيار الأغنيات لم يكن موفقا كافى فى الجزء الأول لكنه أفضل فى الجزء الثانى.. حيث توسعت الأغنيات وأضلها أغنية النهاية مؤثرة وبانجحة.. الأخراج لمروان حامد هو البطل بعد الست وأداء منى زكى... تحتاج إلى أفلام أخرى مثل الست عن شخصيات رموز مصرية بمعها فى وادى وآخر سياسى وتاريخى.. وتظل مصر ملهمة وحاضرة ومتجدة..



علاقتا بأفريقيا تتكلم». مؤكداً أن القماش يأتى من السودان. وينقلنا الحاجى إلى «المورينا» وهو احتفال نسائى ترتدى فيه النساء زيا خاصاً «فى الأفراح الغدامسية تمتد سبعة أيام، تلبس المرأة زيا مختلفا كل يوم».

ويتابع الحاجى: «لكل عريس غدامسى نقوش خاصة لحداثه، ولطيق طعامه، ولمروحه. كل نقش له معنى، وكل شكل يحكى قصة».

معركة الحفاظ على الذاكرة

قصة غدامس لم تكن دائما وريدية. ففي عام ٢٠١٦، أدرجت اليونسكو المدينة القديمة ضمن قائمة التراث العالمى المعرض للخطر. وكانت المعركة طويلة وشاقة إلى أن استطاع أبناءها إنقاذها وخرجت من مرحلة الخطر.

افتتاح المتحف بداية فصل جديد تعود فيه الحياة إلى الأزقة الضيقة، وتعود عائلات اللواتن تزين الجدران، وتعود فيه «لؤلؤة الصحراء» إلى التلألؤ كما كانت دائما؛ جوهرة ثمينة فى تاج التاريخ الليبي.

طببع بمطابع «الأخبار»